مُعجم الأفعال المبنيّة للمجهُول

المعرُوف بـ:

إتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل

للشيخ / محمد علي بن علان الصديقي الشافعي

المتوفى عام ١٠٥٨ هـ

وفي آخره رسالة في الكلام على ألفاظ عشرة يكثر دورانها: فضلاً، ايضاً، هلم جر، لغة، واصطلاحاً، خلافاً، إجماعاً واتفاقاً، مرة، تارة.

لعبد الرحمن بن أحمد الصناديقي الدمشقي

المتوفى عام ١١٦٤ هـ

اعداد وتحقيق:

يسري عبدالغني عبدالله

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الطبعة الأولى
١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

يطلب من: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان
هاتف: ٨٠١٣٣٢ - ٨٠٥٦٠٤ - ٨٠٠٨٤٢
ص.ب: ١١/٩٤٢٤ تلكس: Nasher 41245 Le

ترجمة المؤلف

مختصرة من خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي

(محمد علي) بن محمد علان بن إبراهيم بن محمد بن علان بن عبدالملك بن علي ابن مجدد المائة الثامنة كما هو مشهور على الألسنة والأفواه الشيخ المحقق الطيبي والخطيب التبريزي صاحب المشكاة علي بن مبارك شاه البكري الصديقي العلوي سبط آل الحسن الشافعي. وصاحب الترجمة هو واحد الدهر في الفضائل مفسر كتاب الله تعالى ومحيي السنة بالديار الحجازية ومقرىء كتاب صحيح البخاري من أوله إلى آخره في جوف كعبة الله أحد العلماء المفسرين والأئمة المحدثين عالم الربع المعمور صاحب التصانيف الشهيرة كان مرجعاً لأهل عصره في المسائل المشكلة في جميع الفنون وكان إذا سئل عن مسألة ألف بسرعة رسالة في الجواب عنها، ولد بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن بالقراءات، وحفظ عدة متون في كثير من الفنون وأخذ النحو عن الشيخ عبدالرحيم بن حسان، قرأ عليه شرح الأجرومية للأزهري وشرح القواعد له وشرح ألفية ابن مالك للسيوطي وعن الشيخ عبدالملك العصامي قرأ عليه شرح القطر للمصنف وشرح الشذور للمصنف وأخذ عنه علم العروض والمعاني والبيان وأخذ القراءات والحديث والفقه والتصوف عن عمّه الإمام العارف بالله تعالى أحمد رحمه الله تعالى ورضي عنه وعن المحدث الكبير محمد بن محمد بن جار الله بن فهد الهاشمي والسيّد عمر بن عبدالرحيم البصري والصدر السعيد كمال الإسلام عبيدالله الخجندي وروى صحيح البخاري وغيره من كتب السنن إجازة عن كثير من الشيوخ الوافدين إلى مكة

كالشيخ العارف بالله تعالى الولي جلال الدين عبدالرحمن بن محمد الشربيني العثماني الشافعي وعن العلامة الحسن البوريني الدمشقي وعن مفتي الحنفية بمصر الشيخ عبدالله النحراوي وعن محدث مصر محمد حجازي الواعظ إجازة منه في سنة عشرين وألف وتصدر للاقراء وله من السن ثمانية عشر عاماً وباشر الإفتاء وله من السن أربع وعشرون سنة وجمع بين الرواية والدراية والعلم والعمل وكان إماماً ثقة من أفراد أهل زمانه معرفة وحفظاً وإتقاناً وضبطاً لحديث رسول الله ﷺ وعلماً بعلله وصحيحه وأسانيده وكان شبيهاً بالجلال السيوطي في معرفة الحديث وضبطه وكثرة مؤلفاته ورسائله.

قال الشيخ عبدالرحمن الخياري: انه سيوطيّ زمانه، وكان حسـن الخط كثير الضبط وانتصب للتدريس ونفع الناس فأخذ عنه جماعة كثيرون يطول شرحهم، وقرأ صحيح البخاري في جوف الكعبة أيام بنائها لما انهدمت في سنة تسع وثلاثين من جهة الحطيم وكان سبب هدمها مجيء السيل الآتي بيانه في هذه الترجمة، وصنف في جواز التدريس داخل البيت مصنفاً حافلاً أطنب فيه المقال في هذا المقام وجمع فيه الأقوال في هذا المرام وسماه القول الحق والنقل الصريح بجواز ان يدرس بجوف الكعبة الحديث الصحيح. وألف كتباً كثيرة في عدة فنون تزيد على الستين، وتآليفه كلها غرر فمنها التفسير سماه ضياء السبيل إلى معالم التنزيل وله رفع الالتباس ببيان اشتراك معاني الفاتحة وسورة الناس وله رسالة في ختم البخاري سمّاها الوجه الصبيح في ختم الصحيح وله فتح الكريم القادر ببيان ما يتعلق بعاشوراء من الفضائل والأعمال والمآثر ونظم انموذج اللبيب للسيوطي وشرحه شرحاً عظيماً ونظم أم البراهين سماها العقد الثمين ونظم عقيدة النسفي سمّاها العقد الوفي ونظم مختصر المنار في أصول الحنفية ونظم ايساغوجي والعقد والمدخل في علم البلاغة للعضد وله فتح الوهاب بنظم رسالة الآداب للعضد وله شرح على تصريف الشيخ محمد البركلي المسمى بالكفاية سماه حسن العناية بالكفاية وشرح الأذكار للنووي ورياض الصالحين وله درر القلائد فيما يتعلق بزمزم

وسقاية العباس من الفوائد وشرح منسك النووي الكبير سماه فتح الفتاح في شرح الإيضاح وشرح منظومة السيوطي في موافقة عمر رضي الله عنه للقرآن وله مؤلف في رجال الأربعين النووية ومؤلفان في التنباك أحدهما يسمى تحفة ذوي الإدراك في المنع من التنباك والآخر إعلام الإخوان بتحريم الدخان والابتهاج في ختم المنهاج ونظم القطر والأجرومية وحاشية على شرحها للشيخ خالد الأزهري ورشف الرحيق من شرب الصديق وله مؤلف في أجداده إلى الصديق رضي الله تعالى عنه وأرضاه ومؤلف فيمن اسمه زيد وحسن النبا في فضل قبا اختصره من جواهر الأنباء للشيخ إبراهيم الوصابي اليمني وزهر الربا في فضل مسجد قبا والنفحات الأحدية تصدير وتعجيز الكواكب الدرية (أمن تذكر جيران بذي سلم) والعلم المفرد في فضل الحجر الأسود وله اتحاف أهل الإسلام والايمان ببيان أن المصطفى ﷺ لا يخلو عنه زمان ولا مكان وشمس الآفاق فيما للمصطفى ﷺ من كرم الأخلاق وحاتم الفتوة في خاتم النبوة والطيف الطائف بتاريخ وج والطائف ومؤلف فيمن أردفهم رسول الله ﷺ معه على مركوبه سماه بغية الظرفا في معرفة الردفا وبلغوا فوق الأربعين وله المنح الاحدية بتقريب معاني الهمزية وشرح قلادة العقيان بشعب الايمان للشيخ إبراهيم بن حسن مفتي ديار الشرق والأقوال المعرفة بفضائل أعمال عرفة وكتاب الفتح المستجاد لبغداد ومنهج من ألف فيما يرسم بالياء ويرسم بالألف ومورد الصفا في مولد المصطفى والنفحات العنبرية في مدح خير البرية وعيون الإفادة في أحرف الزيادة وشرح منظومة ابن الشحنة في المعاني والبيان وشرح الزبد وله المنهل العذب المفرد في الفتح العثماني لمصر ومن ولي نيابة تلك البلد وله ثلاثة تواريخ في بناء الكعبة أحدها ألفه برسم خزانة السلطان مراد وسماه باسم فيه تاريخ عام عمارته هو انباء المؤيد الجليل مراد ببناء بيت الوهاب الجواد وأرسله إلى السلطان صحبة المشير بتأليفه السيد محمد الأنقروي وسأله أن يعين له من الصدقات والجرايات ما يقوم بالكفاية وأن يجدد له درساً لتفسير الكتاب الكريم ولحديث المصطفى ﷺ فما أجدت وله رسالة في تعريب واجب الاستثناء وجائزة سماها فتح المالك في تجويز طريق ابن مالك وله

مؤلف في السيل المقدم ذكره آنفاً سماه أعلام سائر الأنام بقصة السيل الذي سقط منه بيت الله الحرام ثم لخص منه مجرد ما وقع في عمارة البيت وأعرض عمّا في أصله مما زاد عن بيان أعمال تلك الكرة من أحوال عمارته العشرة وما يتعلق بها من الأحكام وجعل هذا المختصر باسم خزانة السلطان مراد وله مؤلف في ذلك أيضاً سماه نشر ألوية التشريف بالأعلام والتعريف بمن له ولاية عمارة ما سقط من البيت الشريف سببه أن البيت العتيق لما سقط سأل الشريف مسعود صاحب مكة إذ ذاك العلماء عن حكم عمارته فأجابوا بأنه فرض كفاية على سائر المسلمين ولشريف مكة تعاطي ذلك وانه يعمره ولو انه من القناديل التي لم يعلم انها عينت من واقفها لعين العمارة ووافقهم صاحب الترجمة أولاً ثم ظهر له أن هذا العمل لا يتوجه إلا إلى السلطان الأعظم وتوقف معظم العلماء عن موافقته فألف المؤلف المذكور ثم بلغه توقفهم عن دليله في ذلك فألف مؤلفاً آخر سماه البيان والأعلام في توجيه فرضية عمارة الساقط من البيت لسلطان الإسلام وله فتح الكريم الفتاح في حكم ما سد به البيت من حصر وأعواد وألواح قال ألفته صبيحة يوم الاثنين سلخ رمضان إلى ضحوة نهار وكنت في عصر ذلك اليوم نسخته لرئيس المعلمين علي بن شمس الدين وبين فيه عملهم أتم بيان وله رسالة في الأعمال التي يحتاجها النائب عن العمارة سماها فتح القدير في الأعمال التي يحتاج إليها من حصل له بالملك على البيت ولاية التعمير وله رسالة سمّاها أسنى المواهب والفتوح بعمارة المقام الإبراهيمي وباب الكعبة وسقفها والسطوح وله رسالة في حجر إسماعيل وكتاب النفحات الأريجة في متعلقات بيت أم المؤمنين خديجة وسارت بتآليفه الركبان واشتهرت بالآفاق وله النظم الفائق.

وعلى كل حال ففضله وشرف قدره مما شاع وذاع وملأ الدنيا والأسماع قال البوريني في تاريخه كانت ولادته في العشرين من صفر سنة ست وتسعين وتسعمائة وتوفي نهار الثلاثاء لتسع بقين من ذي الحجة سنة سبع وخمسين وألف ودفن بالمعلات بالقرب من قبر شيخ الإسلام ابن حجر المكي رحمهما الله تعالى.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله الفاعل لجميع ما في الكون ففعل أسند فيه لغيره فعل أسند لغير الفاعل الموجد لجميع ما فيه مما هو على كمال وحدانيته وباهر قدرته أقوم البراهين وأعظم الدلائل أحمده حمداً لا يغير عن صيغته بحال وأشكره على نعمه المتواترة بالبكر والآصال وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الواحد الغفار وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المصطفى المختار ﷺ وزاده فضلاً وشرفاً لديه وعلى آله الأطهار وصحابته الأخيار ووارثيه العلماء وتابعيه على هديه القويم مادامت الأرض والسماء. (وبعد) فإن الكتاب المسمى بالمنهل المأهول في الفعل المبني للمجهول جمع الأوحد الفاضل الأمجد العالم العامل الشيخ الإمام الحبر الهمام ذي التآليف المفيدة والتحقيقات العديدة القاضي خير الدين أبي الخير بن أبي السعود بن ظهيرة القرشي المخزومي المكي الشافعي تغمده الله برحمته وأسكنه بحبوح جنته مؤلف فريد في بابه مفيد لقاصدي معناه وطلابه. إلا أنه فاته من ذلك الكثير وما أتى به بالنسبة إلى ما أخل به كاد أن يكون كالنزر اليسير فرأيت أن أذيل عليه ما فاته من ذلك وأكمل بنيان كثير من المتروكات لينتفع بها الطالب لتلك المسالك وجمعت بين الأصل والمزيد ليعم النفع للمفيد والمستفيد وجعلت على المزيد صورة ميم تنبيهاً على انه مزيد على أصله الفخيم وذكرت اللفظ في الحرف المبدوء هو به سواء فيه الأصلي والمزيد وقدمت وأخرت ليحسن الترتيب فيقرب على المستفيد وسميته «اتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل» وتلك الزوائد غالبها من كتابي «الأفعال» أحدهما للعلامة أبي مروان عبدالملك

ابن طريف الأندلسي والثاني للإمام أبي بكر محمد بن عبدالعزيز بن القوطية وإذا قلت قالاه فهما المراد وتارة أصرح باسمهما تكميلاً للمفاد وقد تتبع الكتابين المذكورين واستخرج در البحرين المسطورين صديقنا السيد الشريف ذو الرتبة العلية والمنح الإلّهية الجامع بين شرفي العلم والنسب المتمسك من عرى العلوم الشرعية بأوثق سبب السيد علي بن يحيى الحسني الادريسي الفاسي المكي نزيل البلد الحرام أدام الله عليه الإنعام ومن الله استمد الإعانة والتوفيق للصواب والإبانة وترتيبه كترتيب أصله في ذكر مادة الباب وفعله.

﴿مقدمة﴾

الصحيح أن صيغة المبني للمفعول مغيرة عن صيغة المبني للفاعل فهذه أصل لتلك خلافاً لظاهر الألفية تبعاً للكوفيين والمبرد وابن الطراوة ونسبه لسيبويه زعموا أن كلاً منهما أصل برأسه قالوا لأنه جاءت أفعال ملازمة للبناء للمفعول كزهي وزكم وحم وجن فلو كان فرعاً عن المبني للفاعل للزم أن لا يوجد إلا حيث يوجد الأصل وأجيب بأن العرب قد تستغني بالفرع عن الأصل ألا ترى انه قد جاءت مصغرات لم ينطق بمكبر لها أصلاً كرويد وكميت وجوعات لم ينطق لها بمفردات كملامح ومحاسن ومشابه ومذاكر ومطايب الجذور وأطايبه وأباطيل وأعاريض، على الصحيح أنها ليست جوعاً للمحة وحسنة وشبه وذكر وطيب وباطل وعروض وهي لا شك ثوان على المفردات والمكبرات المهملة. كذا في تحفة الإثبات لبعض أهل اليمن.

حرف الهمزة

أبشر (أبشر) الرجل بالموحدة والشين المعجمة والراء مبني للمجهول فهو مبشر.

أبلط (أبلط) الرجل بالموحدة واللام والطاء المهملة مبني للمجهول أي قل ماله وهذا معناه مبنياً للفاعل أيضاً.

أبهلت (أبهلت) الناقة بالموحدة والهاء واللام مبني للمجهول ويقال « بلهت » بفتح أوليه لم يكن عليها صرار.

الصرار خرقة تشد على أطباء الناقة لئلا يرضعها فصيلها فهي مباح وأيضاً ما لم يكن عليه سمة.

أترف (أترف) بالمثناة الفوقية والراء والفاء مبني للمجهول إذا أفرط من التنعم هذا هو الأعم الأغلب ويقال ترف كفرح ترفاً وترفه لغة. ويقال: أترفه الله وأترفته النعمة أفسدته وأبطرته هذه المواد مأخوذة من **ابن القوطية**.

أثغر (أثغر) فمه بالمثلثة والغين المعجمة مبني للمجهول سقطت أسنانه أو رواضعه ذكره من الأصل من مادة ثغر وسيأتي إن شاءالله.

أجر (أجر) من أولاده بالجيم والراء كعني أي ماتوا فصاروا أجره بموتهم وأجرت يده كذلك جبرت عن فساد كسرها.

أجفر (أجفر) الإنسان بالجيم والفاء والراء مبني للمجهول تغيرت رائحته والفرس وغيره عظم بطنه.

أحيط (أحيط) بالقوم بـالحاء والطـاء المهملتين بينهما **تحتيـة** سـاكنـة مبني للمجهول أي هلكوا.

أخذ (أخذ) البعير بالخاء والذال المعجمتين كعني أخذاً كالجنون يعتريه والعين رمدت.

أخفي (أخفي) بالخاء المعجمة والفاء والتحتية مبني للمجهول ضد أظهر ومنه قوله تعالى «**أخفي لهم**».

أدمج (أدمج) الفرس بالدال والميم والجيم مبني للمجهول شدّ حلقه قاله فيها ابن القوطية.

أدير (أدير) بالدال المهملة والتحتية والراء مبني للمجهول مثل دير به كعني مذكور في الأصل في حرف الدال.

أربع (أربع) بالراء والموحدة مبني للمجهول مذكور في الأصل في حرف الراء.

أرجد (أرجد) **أرعد وزنـاً ومعنـى** بـالـراء والجيم والدال المهملـة مبني للمجهول.

أرعد (أرعد) بالراء والعين والدال المهملتين مبني للمجهول أصابته رعدة **من علة** مذكور في الأصل في مادة رعد.

أرض (أرض) الإنسان بالراء والضاد المعجمة كعني إذا أصابه زكام أو خبل من أهل الأرض أو الجن أو إذا تحرك رأسه وجسده بلا عمد والخشبة أكلتها الأرضة بالتحريك **الدويبة** المعروفة قلت قال أرض الإنسان كعني أرضاً فهو مأروض أرعد قال **الهذلي**:

حملت سوطك حتى ظننت أن قد أرضت ولم تؤرض.

أرق (أرق) الإنسان والزرع بـالـراء والقـاف كعني أصـابها الأرقـان **كاليرقان**

أرمت (أرمت) المرأة بالراء والميم كعني أرماً **فهي** مأرومة سد حلقها قاله **ابن طريف.**

أرهمت (أرهمت) الأرض بالراء والهاء والميم مبني للمجهول أمطرت بالرهام وهي اللينة من الأمطار قاله ابن طريف وابن القوطية.

أذي (أذي) الظل بالذاي والتحتية كعني قلص كأذي كسمع.

أسبت (أسبت) الرجل بالموحدة **والفوقية** مبني للمجهول لم يتحرك **قالاه** أي ابن طريف وابن القوطية وهو المراد من ضمير التثنية إذا أتى مع قال.

استنقع (استنقع) اللون بالفوقية والنون والقاف والعين مبني للمجهول من باب الاستفعال تغير وبوزنه وضبطه.

استنفع (استنفع) الشيء في الماء أي نقع وهما مذكوران في الأصل في مادة نقع.

استهتر (استهتر) بكذا بالفوقية والهاء والراء مبني للمجهول كما في القاموس والمستهتر[٢] **ويستعملها عامة زماننا بمعنى تهاون بالشيء وهو خطأ** بالشيء المولع به لا يبالي بما فعل ذكره في الأصل في مادة هتر.

أسف (أسف) وجهه بكسر المهملة وتشديد الفاء أي تغير مذكور في مادة سف في الأصل.

أسر (أسر) الرجل بالسين المهملة والراء كعني أسراً احتبس بوله والاسم الأسر.

أسكت (أسكت) المرأة بالسين المهملة والكاف كعني أصابت الخافضة غير موضع الخفض منها قاله فيهما ابن القوطية.

أسقط (أسقط) في يده بالسين المهملة والقاف والطاء المهملة مبني للمجهول مذكور في الأصل في مادة سقط وبمعناه.

أسقع (أسقع) لونه بالسين المهملة والقاف والعين مبني للمجهول تغير مذكور في الأصل في مادة سقع.

أشب (أشب) لي الشيء بالشين المعجمة والموحدة كعني رفعت طرفي فنظرت إليه من غير أن أحتبسه قاله ابن القوطية.

اشتغل (اشتغل) بالشين المعجمة من باب الافتعال بالبناء للمجهول قال **في المصباح** قال **الأزهري** اشتغل بأمره فهو مشتغل أي بالبناء للفاعل ولا يكادون يقولون اشتغل وهو جائز يعني بالبناء للفاعل ومن هنا قال بعضهم اشتغل بالبناء للمفعول ولا يجوز بناؤه للفاعل لأن الافتعال إن كان مطاوعاً فهو لازم لا غير وإن كان غير مطاوع فلا بد وأن يكون فيه معنى التعدي نحو اكتسب المال. واكتحلت **واختضبت** أي كحلت عيني وخضبت يدي واشتغلت ليس **بمطاوع** ولا فيه معنى التعدي. وأجيب بأنه في الأصل **لمطاوع** لفعل هجر استعماله في فصيح الكلام والأصل اشتغلته فاشتغل مثل **أخرفته فأخرف** وفيه معنى التعدي أيضاً فإنك تقول اشتغلت بكذا فالجار والمجرور في معنى المفعول وقد نص **الأزهري** على استعمال مشتغل ومشتغل. انتهى.

أشهد (أشهد) بالشين المعجمة والهاء والدال المهملة مبني للمجهول أي قتل في سبيل الله فهو مشهد ذكره في الأصل في حرف الشين المعجمة.

أصبي (أصبي) القوم مبني للمجهول دخلوا في ريح الصبا ذكره في الأصل في حرف الصاد المهملة.

أصعب (أصعب) الفحل مبني للمجهول بالصاد والعين المهملتين والموحدة قال ابن القوطية لم يرض.

أضربت (أضربت) الأرض بالضاد المعجمة والراء والموحدة مبني للمجهول أصابها الضريب كأمير وهو الصقيع ذكره ابن القوطية والصقيع يأتي بيانه إن شاءالله في مادة ضرب.

اضطر (اضطر) إلى كذا بالضاء المعجمة والطاء المهملة والراء المشددة مبني للمجهول أي ألجىء إليه مذكور في الأصل في مادة ضر.

أطرق (أطرق) جناح الطائر بالطاء المهملة والراء والقاف مبني للمجهول أي ألبس الريش الأعلى الأسفل. والإبل تتابعت. والرجل بقي راجلاً قاله ابن القوطية.

أطعم (أطعم) الرجل بالطاء والعين المهملتين وبالميم مبني للمجهول كان مرزوقاً في الصيد، قالاه.

أطل (أطل) دم فلان بالطاء واللام المشددة مبني للمجهول أهدر فلا يطالب به ذكره في حرف الطاء من الأصل

أطم (أطم) عليه **وائتطم** الرجل والبعير بالطاء المهملة والميم في الثلاثة كفرح وطعم في الأولى.

أطمي (أطمي) بالفتح والبناء للمجهول في الأخيرين أصابه الأطام كغراب وكتاب وهو حصر البول والبعير من ذا\قلت قال ابن طريف واطم الإنسان اطاما أي كغراب احتبس بطنه.

أطير (أطير) الرجل والفرس بالطاء المهملة والتحتية والراء مبني للمجهول

وفي الحديث «**اتقوا طيرات الشباب**» أي آفاته وأطير الرجل كذلك صدع.

أعرم (أعرم) بكذا بالعين المهملة والراء مبني للمجهول أولع به وأهلك قاله وما قبله ابن القوطية.

اعتقل (اعتقل) لسانه بالعين المهملة والفوقية والقاف واللام مبني للمجهول لم يقدر على الكلام ذكره في الأصل في حرف العين المهملة.

أعقمت (أعقمت) المرأة بالعين المهملة والقاف والميم مبني للمجهول أصابها العقم ذكره ابن القوطية.

أغد (أغد) القوم بالغين المعجمة وتشديد الدال المهملة مبني للمجهول أصابت **أبلهم** الغدة نقلاً عن أبي **زيد**.

أغري (أغري) بكذا بالغين المعجمة والراء والتحتية مبني للمجهول أولع به ذكره الأصل في باب الغين.

أغرب (أغ ب) الفرس بالغين المعجمة والراء والموحدة مبني للمجهول أذى يأخذ العينين فيبيض **الاشفار** وأغرب الرجل أيضاً كذلك إذا اشتد وجعه عن **الاصمعي** ذكره في الأصل في باب الغين المعجمة.

اغتسل (اغتسل) الفرس افتعال من الغسل بالغين المعجمة مبني للمجهول أي عرق.

أغمي (أغمي) عليه بالغين المعجمة والميم والتحتية مبني للمجهول أي غشي مذكور في الأصل في مادة غمي وسيأتي فيه مزيد من طريف.

أغين (أغين) بالرجل بالغين المعجمة والتحتية والنون مبني للمجهول إذا أحاط به **الرين** قاله ابن طريف.

أفحم (أفحم) البعير بالفاء والحاء المهملة والميم مبني للمجهول أهمل وأيضاً أثنى وأربع في عام واحد وأفحم أهل البادية هبطوا إلى الأرياف في السنة الشديدة والفحمة الشدة.

أفرح (أفرح) القتيل بالفاء والراء والحاء المهملة مبني للمجهول أي وجد **بفلاة** لم يدر قاتله والرجل لم يكن له ديوان وأيضاً أسلم فلم يوال أحداً.

أفرع (أفرع) الفرس وغيره بالفاء والراء والعين المهملة مبني للمجهول طال.

أفضيت (أفضيت) المرأة بالفاء والضاد المعجمة صار **مسلكاها** واحداً ذكره ابن القوطية في **الأربعة**.

أفظع (أفظع) فلان بالفاء والظاء المعجمة والعين المهملة مبني للمجهول ومنه قول **لبيد**:

هم السقاة إذا الشعيرة أفظعت ... وهم فوارسها وهم حكامها

مذكور في الأصل في باب الفاء

أفك (أفك) الرجل بالفاء والكاف كعني ضعف عقله والمكان لم يصبه مطر وليس به نبات وهي بها **أفكا** بالفتح قلت في كتاب الأفعال أفكت

الأرض كعني فهي مأفوكة لم تمطر وافك الرجل كذلك فهو مأفوك لم يكن له عقل ولا خير فيه قال **الراجز**:

مـالي أراك عـاجــزاً أفيكــاً أكلت جـديـاً وأكلـت ديكـا
تعجـز أن تـأخـذ مـا أريكـا لا بـارك الرحمن ربـي فيكـا

وقال بعض العرب **لرسول الله** ﷺ **«لقد أفك قوم كذبوك»** .

اقتتل (اقتتل) فلان بالقاف والمثناتين الفوقيتين مبني للمجهول مذكور في الأصل في باب القاف قال اقتتل فلان قال قتله العشق والحب قاله في الصحاح حكاه الفراء **عن الكسائي** في هذين إلا اقتتل.

أقرب (أقرب) الفرس بالقاف والراء والموحدة مبني للمجهول حين قالاه.

أقرم (أقرم) الفحل بالقاف والراء والميم مبني للمجهول أكرم عن الركوب قال **أوس بن حجر**:

إذا مقـرم منا ذرا حـد نابــه تخمـط فينـا نـاب آخـرمقـرم

قاله ابن القوطية.

أقطع (أقطع) الرجل بالقاف والطاء والعين المهملتين مبني للمجهول لم يرد النساء ولم ينتشر لهن، واقطع الفحل عن إناثه كذلك عجز، واقطع الرجل كذلك فرض لنظرائه ولم يفرض له واقطع أيضاً تغرب عن أهله فهو مقطع قالاه.

أقعد (أقعد) الإنسان بالقاف والعين والدال المهملتين مبني للمجهول منع القيام. والجمل أصابه القعاد كغراب وهو استرخاء الوركين.

أقمع (أقمع) الرجل بالقاف والميم والحاء المهملة مبني للمجهول ذل وخشع قاله فيهما ابن القوطية.

أقن (أقن) الطعام بالقاف والنون كعني يوقن وهو الذي يعجبك ولا خير فيه قلت ابن القوطية أقره أي كعني أقناً لم يكن له عقل ولا خير فيه اهـ.

أقهر (أقهر) فلان بالقاف والهاء والراء مبني للمجهول ذل وغلب ذكر في الأصل في مادة قهر.

أكرب (أكرب) الفرس بالكاف والراء والموحدة مبني للمجهول شد خلقه قاله ابن القوطية.

أكمت (أكمت) الأرض بالكاف والميم أكماً أكل جميع ما فيها.

أل (أل) بتشديد اللام مبني للمجهول ذكره في الأصل في مادة غل بالغين المعجمة واللام المشددة وسيأتي.

التمع (التمع) اللون باللام والفوقية والميم والعين المهملة مبني للمجهول اذهب وتغير وبوزنه ومعناه.

أليم (أليم) اللون بالتحتية بدل الميم مذكوران في الأصل في باب اللام.

ألفح (ألفح) الرجل بالفاء والحاء المهملة مبني للمجهول ذهب ماله قاله ابن القوطية.

ألق (ألق) الرجل باللام والقاف كعني أصابه الجنون في الصحاح في فصل الهمزة من باب القاف: **الأولق** الجنون وهو فوعل لأنه يقال للمجنون مؤولق على مفوعل وان شئت جعلت الأولق أفعل يقال أولق الرجل فهو مألوق على مفعول وقال في فصل الواو من الباب المذكور.. والأولق شبه الجنون ومنه **قول الشاعر**:

« لعمرك بي من حب أسماء أولق »

وهو أفعل لأنهم قالوا ألق الرجل فهو مألوق على مفعول ويقال مؤولق مثل مفولق فإن جعلته من هذا فهو فوعل اهـ. وقال في القاموس في فصل الهمزة من الباب المذكور الأولق الجنون ألق كعني وهو مألوق ومؤولق.

أمتع (أمتع) فلان بالعافية بالميم والفوقية والعين المهملة مبني للمجهول مثل تمتع قالاه.

أمر (أمر) الرجل وغيره بالميم والراء كعني شدّ خلقه قالاه.

أمطرنا (أمطرنا) بالميم والطاء المهملة والراء مبني للمجهول قاله ابن طريف وابن القوطية.

امتقع (امتقع) اللون بالميم والفوقية والقاف والعين المهملة مبني للمجهول تغير من قهر أو فزع ذكره في الأصل في آخر حرف الميم.

أملح (أملح) الماء بالميم واللام والحاء المهملة مبني للمجهول صار ملحاً قاله ابن القوطية.

أمهت (أمهت) الغنم بالميم والهاء كعني وعلم أصابتها **الاميهة** كسفينة وهو جدري الغنم أمهاً وأمهت فهي أميهة ومأهوهة وموهوهة وأمه الرجل فهو مأهوه ليس معه عقل مذكور في حرف الميم في الأصل.

انتقع (انتقع) اللون بوزن امتقع المذكور قبله إلا انه بالنون بدل الميم قال في الصحاح انتقع لونه أي بالبناء للمفعول فهو منتقع لغة في انتقع أي مبنياً للفاعل وقال امتقع لونه أي تغير من خوف أو فزع وكذا **انتقع** والميم أجود واستنقع اللون مبني للمجهول تغير وهو من باب الاستفعال واستنقع الشيء في الماء بوزنه وضبطه نقع ذكره في الأصل في حرف النون.

انتسف (انتسف) بالنون والفوقية والسين المهملة والفاء مبني للمجهول تغير وبوزنه وضبطه انتشف إلا انه بالشين المعجمة بدل المهملة ومعناه أيضاً تغير ذكره وما قبله في الأصل في حرف النون.

أنجد (أنجد) الفرس بالنون والجيم والدال المهملة عرق وأنجد الرجل بالوزن المذكور أي كرب كرباً يعرف منه.

أنحض (أنحض) فلان بالنون والحاء المهملة والضاد المعجمة قل لحمه مذكور في الأصل في باب النون.

أنزفت (أنزفت) البئر بالنون والزاي والفاء مبني للمجهول يتعدى ولا يتعدى مذكور في باب النون في الأصل قال ابن طريف وابن القوطية انزف القوم أي مبني للمجهول نفد شرابهم.

انقطع (انقطع) بفلان بالنون والفاء والطاء والعين المهملتين مبني للمجهول فهو منقطع به إذا عجز في سفره عن نفقته أو ذهبت راحلته وأتاه أمر لا يقدر أن يتحرك منه وبمعناه قطع الأثر في حرف القاف ذكره في الأصل في بابه.

أنكر (أنكر) بالنون والكاف والراء مبني للمجهول فهو نكر ومنكر إذا صار داهياً قاله ابن القوطية.

أنهج (أنهج) بالنون والهاء والجيم مبني للمجهول علاه الربو وأنهج الإنسان علا نَفَسُه أو حدث به ربو من شر عاجله في حديث عمر **«ان سلمان ابن ربيعة شكا إليه عاملاً من عماله فضربه بالدرة حتى أنهج»** أي حتى ربا موضع الضرب قالاه.

أهتر (أهتر) الرجل بالهاء والفوقية والراء مبني للمجهول ذهب عقله من الكبر قاله ابن القوطية.

اهتقع (اهتقع) اللون بالفوقية والقاف والعين المهملة مبني للمجهول تغير وبوزنه ومعناه اهتمع اللون بابدال القاف ميماً وهما من باب الافتعال.

أهدر (أهدر) دمه بالهاء والدال المهملة والراء مبني للمجهول فهو مهدور.

أهرع (أهرع) الرجل بالهاء والراء والعين المهملة مبني للمجهول فهو مهرع بصيغة المفعول كما في القاموس أي يرعد من غضب أو ضعف أو خوف وفي الضياء أهرع الرجل أي مبني للمجهول إذا ارتعد فزعاً أو غضباً. والإهراع شدة السوق قال تعالى:
﴿يهرعون إليه﴾ قيل لا يكون الإهراع إلاّ اسراعاً مع رعدة انتهى. وفي الصحاح أهرع الرجل على ما لم يسم فاعله فهو مهرع إذا كان يرعد من غضب أو حمق أو هزل.

أهل (أهل) الهلال بالهاء واللام المشددة واستهل من باب الاستفعال مبني للمجهول فيهما ويقالان بالبناء للفاعل ذكر الأصل الخمسة في حرف الهاء.

أهل (أهل) المكان بالهاء واللام كعني إذا كان فيه أهله فهو مأهول وآهل.

أوبصت (أوبصت) الأرض بالواو والموحدة والصاد ظهر نباتها قال ابن القوطية وبص الشيء والنار وبيصاً برقا وأوبصت الأرض بالبناء للفاعل ظهر نباتها وأوبصت أي بالبناء للمجهول كذلك.

أوزع (أوزع) بالشيء بالزاي والعين المهملة أولع به قاله ابن القوطية.

أوضع (أوضع) بالواو والضاد المعجمة والعين المهملة مبني للمجهول ووضع كعني أي خسر.

أوكس (أوكس) الرجل بالواو والكاف والسين المهملة أي خسر مذكور في الأصل في وكس.

أولع (أولع) بكذا بالواو واللام والعين المهملة مبني للمجهول أغري به واشتغل مذكور هو وما قبله في الأصل في باب الواو.

وقال ابن القوطية يقال ولع بالشيء ولعاً وولوعاً لزمه وأغري به لغة والأعم أولع به اهـ. وفي المصباح ولع بالشيء بالبناء للمفعول يولع ولعاً بفتح الواو علق به وفي لغة ولع بفتح اللام وكسرها يلع بفتحها فيهما مع سقوط الواو ولعاً بسكون اللام وفتحها اهـ.

« حرف الباء »

بخت (بخت) بالخاء المعجمة والفوقية كعني بختاً صار له حظ وجد قاله ابن طريف.

يدي (يدي) أي كعني يداً حصب أو جدر.

برّ (برّ) حجه بفتح الموحدة وضمها وبالراء المشددة أي خلص من الاثم فهو مبرور.

بطن (بطن) الرجل بالطاء المهملة والنون كعني اشتكى بطنه.

بعض (بعض) المكان بالعين المهملة والضاد المعجمة صار فيه البعوض قاله ابن طريف.

بقع (بقع) بالقاف والعين المهملة كعني رمي بكلام قبيح.

بلد (بلد) **زيد** مبني للمجهول وللمعلوم والدابة **عجز وبطؤ** وبلد بالمكان **بلوداً** كقعد أقام به وبلد كشرف بلادة أعيا قاله ابن القوطية.

بليت (بليت) الناقة باللام والتحتية كعني إذا مات ربّها وشدت عند قبره حتى تموت كانوا يفعلون ذلك ويقولون حتى يحشر عليها.

بهت (بهت) الرجل بالهاء والفوقية كعلم ونصر وكرم وزهي إذا أخذ بغتة أو انقطع أو تحير فهو مبهوت **لا** باهت ولا بهت.

بيع (بيع) به بالتحتية والعين المهملة مبني للمجهول قال الشيخ **مجد الدين**

ثوران الدم وباع يبيع هلك ولشداد فارس بعث به انقطعت به وبيع به مجهولاً ويتتبع عليه الأمر اختلط والدم هاج وغلب واللبن كثر. انتهى قلت: وقوله يبيع عليه يحتمل أن يكون مجهولاً فيدا فيه وفيما قبله ويحتمل يكون خاصاً بيبيع مبني للفاعل فليحرر ذلك والأول أقرب في كلامه.

حرف التاء

قال صاحب الأصل لم أر فيه شيئاً وذكر الدميري في منظومته وهو مراده بالمنظومة والنظم فيما ينقله عنه ما صورته:

تخم (تخم) بالفوقية والخاء المعجمة والميم وهو إن كان من التخمة فأصله الواو لأن التخمة أصلها وخمة ولكن لم أره مذكوراً بالبناء للمجهول ويحتمل أن يكون مصحفاً وقد نظرت في جميع تصاريفه فلم أر فيها شيئاً بالبناء للمجهول فليحرر.

تطلق (تطلق) الرجل بالطاء المهملة واللام المشددة والقاف قال في الضياء إذا لدغ فسكن وجعه بعد العداد ذكره في الأصل في حرف الطاء.

تل (تل) **هكذا في الأصل والصحيح ثل بالثاء المثلثة.**
عرش القوم بتشديد اللام ذهب ملكهم وعزهم قاله ابن القوطية.

تودع (تودع) من فلان بالواو والدال والعين المهملتين مبني للمجهول أي سلم عليه **وقوله** ﷺ «**إذا رأيت أمتي تهاب الظالم أن تقول له ظالم فقد تودع منهم**» أي استريح وخذلوا وخلي بينهم وبين المعاصي أو تحفظ منهم وتوقي منهم كما يتوقى من شرار الناس ذكره في الأصل في حرف الواو.

حرف الثاء

ثئط (ثئط) الرجل بالهمزة والطاء المهملة كعني أصابه الثؤاط كغراب وهو الزكام.

ثبل (ثبل) البعير بالموحدة واللام كعني ثبلاً عظم بطنه وهو وعاء قضيبه.

ثطىء (ثطىء) الرجل بالطاء المهملة والهمـزة ثطيـاً حمق قـالـه فيهما ابـن القوطية.

ثطع (ثطع) الرجل بالطاء والعين المهملتين كعني أصابه الثطاع كغراب وهو الزكام

ثطغ (ثطغ) بالطاء المهملة والغين المعجمة كعني إذا زكم فهو مثطوغ قاله **ابن طريف**.

ثغر (ثغر) فمه كعني واثغر مبني للمجهول بالغين المعجمة والراء فيهما دق وسقطت أسنانه أو رواضعه فهو مثغور قلت قال ابن القوطية ثغر الصبي ثغوراً سقطت رواضعه واثغر نبتت أسنانه والقوم صاروا في الثغر انتهى.

ثلج (ثلج) فؤاد الرجل باللام والجيم فهو مثلوج إذا كان بليداً وثلج فلان يخبر بالزنة والضبط أتاه ثلج سر به.

ثوي (ثوي) الرجل بالواو والتحتية كعني قبر.

ثئب (ثئب) الرجل ثأباً كعني أصابه كسل أو فترة كفترة النعاس فهو مثؤوب.

« حرف الجيم »

جئث (جئث) الرجل بالهمزة والمثلثة فزع ومنه حديث أول نزول جبريل **« فجئثت منه فزعاً »** وقال **بعضهم « فجثثت »** أي بمثلثتين مع الجيم وهو فيهما مبني للمفعول.

جئر (جئر) الرجل بالهمزة والراء كعني إذا أصابه الجائر وهو جيشان النفس **قال الشاعر**.

فلما سمعت القوم نادوا مقاعساً... تعرض لي دون الترائب جائر.

جبل (جبل) الإنسان بالموحدة واللام كعني جبلاً فهو مجبول عظم خلقه وفي **حديث ابن مسعود أن رجلاً وكزه** إلى الأرض وكان رجلاً مجبولاً عظيماً قاله ابن طريف فيهما.

جث (جث) الإنسان بتشديد المثلثة مبني للمجهول جثواً فزع قلت ومنه حديث **البخاري** في بدء الوحي السابق قريباً فإن بعض الرواة رواه هكذا كما تقدم.

جحش (جحش) الإنسان بالحاء المهملة والشين المعجمة كعني قاله ابن طريف معناه خدش وفي الحديث **أن رسول الله** ﷺ سقط من فرسه فجحش شقه الأيمن قال **الكسائي** جحش هو أن يصيبه شيء فيشجح منه جلده وهو كالخدش أو أكثر من ذلك يقال عنه جحش فهو مجحوش وقال **الخليل** الجحش دون الخدش **اهـ**.

جحف (جحف) بالحاء المهملة والفاء كعني أخذه انطلاق من كثرة الأكل وأجحفت السنة أذهبت الأموال **قال زهير..**

إذا السنة الشهباء بالناس أجحفت..

ونال كرام المال في الحجرة الأكل.

وأجحف الرجل بآخرته أهلكها بايثار الدنيا عليها قاله ابن طريف.

جدر (جدر) الشخص بالدال المهملة والراء كعني وتشدد وبضم الجيم وفتحها أصابه الجدري وهو قروح في البدن تنفط وتتقيح.

جدلت (جدلت) الجارية بالدال واللام كعني جدلاً رق خصرها وقيل خلقها ورجل مجدول إذا كان **قضيفاً** خلقه لا هزالاً وامرأة مجدولة كذلك وغلام جادل إذا ترعرع.

جرد (جرد) المكان بالراء والدال المهملة كعني واجرد مجهول أيضاً أصابه الجراد قاله ابن طريف وابن القوطية فيه وفيما قبله.

جشر (جشر) الشخص بالشين المعجمة والراء كعني وعنى حصلت له خشونة في الصدر وغلظ في الصوت فهو أجشر وهي جشراء قلت قال ابن طريف جشر البعير كاجشر كالسعال والإنسان كذلك والجشرة غلظ في الصدر أو في الصوت **اهـ.**

جعم (جعم) بفتح أوله وضمه وكسر ثانيه فيهما جعماً فهو مجعوم إذا لم يشته الطعام وقد يقال أيضاً جعم جعماً اذا قرم إلى اللحم وطمع والجعم النهم قاله ابن طريف وابن القوطية.

جلد (جلد) بالرجل كعني باللام والدال المهملة سقط قلت قال ابن طريف وابن القوطية: جلد المكان جلداً أو جلد أصابه الجليد.

جلز (جلز) الشيء باللام والزاي كعني غلظ جسمه واشتد قاله ابن القوطية.

جنب (جنب) الرجل بالنون والموحدة كعني شكا جنبه أو أصابته ريح الجنوب قلت قال ابن طريف: والشجر والنبات كذلك اهـ. قال الأصل: وهي ريح الجنوب التي تخالف الشمال ومهبها من مطلع سهيل إلى مطلع الثريا والشمال بالفتح وتكسر مهبها من قبل الحجر بكسر الحاء أو ما استقبلت عن يمينك وأنت مستقيل والصحيح أن مهبها بين مطلع الشمس وبنات نعش أو مطلع الشمس إلى مسقط النسر الطائر ويكون اسماً وصفه ولا تكاد تهب ليلاً.

جن (جن) الرجل واستجن بالنون المشددة فيهما أصابته الجن فهو مجنون قلت قال ابن طريف وابن القوطية: جن الإنسان جنوناً وقال **الكسائي**: أجنه الله فهو مجنون وقال **ابن أحمر** وجن الجان بأن به جنوناً وجن النبات أخرج زهره وأجنت المرأة.

جهض (جهض) الرجل بالهاء والضاء المعجمة أعجل والناقة القت ولدها فهي مجهض.

« حرف الحاء المهملة »

حبيج (حبيج) بالباء الموحدة والجيم كعني فهو حبيج ومحبوج إذا عظم بطنه قال ابن طريف وقال قبله: حبج بكسر الباء حبجاً أي مبنياً للفاعل والمعنى واحد.

حبك (حبك) بالموحدة والكاف مبني للمجهول حبكا ساء خلقه فهو محبوك قاله ابن طريف.

حبن (حبن) بالموحدة والنون كعني حبناً عظم بطنه بالماء الاصفر وبمعناه المبني منه للفاعل بوزن فرح قاله ابن القوطية.

حبن (حبن) بالموحدة والنون كعني وفرح إذا أصابه داء في البطن يعظم منه بطنه ويرم حبناً ويحرك وهو حبن وهي حبناء.

حرص (حرص) المرعى بالراء والصاد المهملة لم يترك فيه شيء وفي المنظومة يعني منظومة الكمال **الدميري** لبعض الأفعال المجهولة مرض فلعلهم **صحفوا** الحاء بالميم والمهملة آخره بالمعجمة فإنه ليس في بناء مرض غير البناء للفاعل كفرح وسنذكره في حرف الميم إن شاءالله.

حرب (حرب) دينه بالراء والموحدة كعني سلبه.

حر (حر) بتشديد الراء أصابته الحرارة فهو محرور وأحر القوم صارت إبلهم حراراً لا تروى.

حد (حد) بتشديد الدال المهملة حداً منع الرزق قاله ابن القوطية.

حسف (حسف) الرجل بالسين المهملة والفاء كعني رذل أو سقط.

حصب (حصب) الإنسان بالصاد والموحدة كعني فهو محصوب خرجت به الحصبة قاله ابن طريف وابن القوطية.

حصي (حصي) الرجل بالصاد والتحتية كعني إذا أصابته الحصاة: وهي: اشتداد البول في المثانة حتى يصير كالحصاة وحصي العقل كالأول ضبطاً وزنه إذا وقر وتفسير الحصاة بالعقل **قال الشاعر:**

وإن لسان المرء ما لم يكن له.. حصاة على عوراته لدليل.

حضر (حضر) المعجمة والراء كعني واحتضر مبني للمفعول يقالان فيمن حضره الموت قاله ابن طريف وابن القوطية.

حطر (حطر) الرجل بالطاء المهملة والراء كعني جلد به إلى الأرض أي سقط كما تقدم.

حظظت (حظظت) في الأمر بالظاء وحظظت حظاً بخت لي قاله ابن القوطية.

حفرت (حفرت) الاسنان بالفاء والراء كعني وضرب وسمع أصابها الحفر بالتحريك والسكون وهي **سلاق** في أصول الأسنان أو صفرة تعلوها ولم **يذكر صاحب** الصحاح في فعله سوى اللغتين الاخيرتين وذكر أن ثانيتها أردأهما قلت في

[المصباح المنير في غريب الشرح الكبير] للقيومي: حفرت الأسنان من باب ضرب وفي لغة لبني **أسد:** حفرت من باب تعب إذا أفسدت أصولها **لسلاق** يصيبها حكى اللغتين الأزهري وجماعته ولفظ ثعلب وجماعة بأسنانه حفر وحفر لكن ابن السكيت جعل الفتح من قول العامة وهذا محمول على أن ما نقله **لبني أسد اهـ.**

حقي (حقي) الرجل بالقاف والتحتية كعني أصابه وجع في بطنه من أكل

اللحم كالحقي وهو محقو ومحقي وحقي كعني أيضاً إذا شكا حقوه فهو محقي وحقي **والحقو الكشح** والازار والأول والمراء هنا قلت أشار في المصباح إلى وجه الإطلاق بقوله:

الحقو موضع شد الازار وهو الخاصرة ثم توسعوا حتى سموا الازار الذي يشد على العورة حقو قلت: فيكون مجازاً مرسلاً من إطلاق اسم المحل على الحال **نظرة قوله تعالى ﴿واسأل القرية﴾** على أحد الوجوه فيها.

حيلت (حيلت) باللام والمثناة التحتية كرضي حلياً وذكرهما **الدميري في** المجهول ولم يذكر في الصحاح وفي القاموس انه ورد فيه عن العرب المبني للمجهول.

حلبت (حلبت) ناقتك وشاتك تحلب لبناً كثيراً وذكره **ثعلب في الفصيح** وهو باللام والموحدة ولعله الذي ذكره **الدميري** قبله ونقله منه الفصيح ويؤيده **ذكر رهصت** عقبه فإنها كذلك في الفصيح.

حمق (حمق) الإنسان بالميم والقاف كعني مثل **جدل** قاله ابن طريف وابن القوطية.

«حرف الخاء المعجمة»

خبل (خبل) الرجل بالموحدة واللام كعني اضطرب عقله.

خبط (خبط) الإنسان بالموحدة والطاء المهملة كعني صرع بعلة قاله ابن القوطية.

خرفنا (خرفنا) بالراء والفاء مطرنا الخريف قاله فيهما ابن طريف وابن القوطية.

خسع (خسع) عن الرجل بكذا بالسين والعين المهملتين كعني فض.

خطف (خطف) الحشا بالطاء المهملة والفاء كعني خطفا واخطف ضمر.

خلج (خلج) الإنسان باللام والجيم كعني توجع من عمل أو مشي قالا، زاد ابن القوطية: وخلج البعير عن شوله أخرج عنها قبل بدوره.

خلط (خلط) في عقله باللام والطاء المهملة كعني اضطرب عنله قاله ابن طريف وابن القوطية فيهما.

خلع (خلع) الرجل باللام والعين المهملة كعني التوى عرقوبه.

خمل (خمل) الإنسان أو الحيوان بالميم واللام كعني أصابه الخمال كغراب وهو داء في مفاصل الإنسان أو قوائم الحيوان قلت عبارة ابن طريف وابن القوطية خملت الدابة من كل خمالاً وجعت قوائمها.

خن (خن) البعير بتشديد النون مبني للمفعول خناناً أصابه داء كالسعال واستعير للإنسان إذا كان فيه علّة ومنه أيام الخنان قاله ابن القوطية.

« حرف الدال المهملة »

دبر (دبر) القوم بالموحدة والراء كعني أصابتهم ريح الدبور وهي ريح تقابل الصبا وادبروا مجهول دخلوا في الدبور وسيأتي في حرف الصاد المهملة ذكر الصبا ومهبها ويعلم منه مهب الدبور.

دث (دث) البعير بتشديد المثلثة مجهول دثاً التوى عنقه أو بعض جسده ذكره ابن القوطية.

دجم (دجم) الإنسان بالجيم والميم كسمع وعني حزن.

دخل (دخل) بالخاء المعجمة واللام كفرح وعني أصابه دخل في جسمه وهو الفساد فيه وكعني فقط أصابه هزال أو دخل في عقله وهو الفساد فيه قلت قال ابن طريف: دخل الطعام صار فيه السوس ودخل الرجل والشيء دخلاً صار فيه عيب **قال الشاعر:**

رفدت ذوي الأجساد منهم مرافدي..
وذو الدخل حتى عاد حراً سيدها.

دس (دس) البعير بتشديد السين المهملة دساً تقرحت أشاعره أو قرحت ذكره ابن القوطية.

دعث (دعث) بالرجل الأرض مفتوح الدال والعين المهملتين دعثاً ضربها به ودعث به الأرض قاله ابن القوطية.

دفعنا (دفعنا) إلى فلان وإلى الشيء بالفاء وبالعين المهملة انتهينا إليه قاله ابن طريف.

دك (دك) الإنسان بالكاف المشددة أصابه مرض دكّه أو حمى دكّته فهو مدكوك قلت: قال ابن طريف دك الرجل مرض.

دكع (دكع) الفرس أو الجمل بالكاف والعين المهملة كعني أصابه الدكاع كغراب وهو داء يصيب الخيل والإبل فهو مدكوع: عبارة ابن طريف دكع البعير دكاعاً سعل والفرس وجعه صدره.

دم (دم) الحمار الوحش والبعير دمّاً بتشديد الميم مجهول امتلأ شحماً قاله ابن القوطية.

دنف (دنف) كفرح دنفاً ودنف كعني أصابه المرض والبلواء قاله ابن القوطية أيضاً.

دهش (دهش) بالهاء والشين المعجمة كفرح فهو دهش وكعني فهو مدهوش تحير أو ذهب عقله من ذهل أوله.

دير (دير) به وعليه بالمثناة التحتية والراء فيهما أصابه الدوار بالضم والفتح وهو الدوران مرض يأخذ في الرأس وأدير به ذكر في الفصيح انها لغة ثانية في دير به قلت قال ابن القوطية: دير بالرجل دواراً وادير به.

ديم (ديم) به وأديم به مثل الدوار انتهى.

« حرف الذال المعجمة »

ذئب (ذئب) الإنسان بالهمزة والموحدة كأذاب وفرح وكرم وعني فزع قلت: قال ابن طريف: ذئب الإنسان أي كعني فهو مذؤوب إذا فزع من الذئب فذهب عقله.

ذب (ذب) البعير بتشديد الموحدة مجهول أصابه الذباب قاله ابن القوطية.

ذعر (ذعر) بالعين المهملة والراء كعني حصل له ذعر بالضم وهو الخوف فهو مذعور وأما التخويف فهو الذعر والذعر بالتحريك الدهش.

« حرف الراء »

ربع (ربع) بالموحدة والعين المهملة كعني جاءته الحمى ربعاً بالكسر وأربع بالضم فهو مربوع وهي أن تأخذ يوماً وتدع يوماً وتجيء في اليوم الرابع قلت قال ابن طريف: ربعت الأرض والقوم على بناء ما لم يسموا فاعله صاروا في الربيع زاد ابن القوطية وأيضاً كثر ربيعها وربع الإنسان كعني إذا كان قده وسطاً فهو ربعة وربع مربوع.

رجد (رجد) بالجيم والدال المهملة كعني رجداً بالفتح ورجد ترجيداً ارتعش وأرجد بالضبط المذكور أرعد.

رجف (رجف) الإنسان بالجيم والفاء كعني لم يشعر بجنون عرض له قاله ابن طريف وابن القوطية.

رجي (رجي) بالجيم **والمثناة** التحتية كعني أرتج عليه.

رحمت (رحمت) المرأة بالحاء المهملة والميم ككرم وفرح رحامة ورحماً وتحرك اشتكت رحمها بعد الولادة فتموت منه أو أخذها داء في رحمها فلا تقبل اللقاح وأن تلد فلا يسقط سلاها اهـ. قلت: هكذا هو فيما وقفت عليه من النسخ ككرم وفرح وليس فيه قوله كعني وحينئذ فلا يظهر وجه لذكره.

رخف (رخف) العجين بالخاء المعجمة والفاء كنصر وعني استرخى لكثرة مائه قاله ابن القوطية.

ردت (ردت) المرأة بتشديد الدال طلقت قاله ابن القوطية.

ردع (ردع) فلان بالدال والعين المهملتين كعني تغير لونه قلت قال ابن القوطية ردع أي بالضبط المذكور رداعاً وجعه جميع جسده.

رعف (رعف) بالعين المهملة والفاء والراء كعني غشي عليه.

رغبت (رغبت) الأرض بالغين المعجمة والموحدة كعني رغباً لانت.

رفض (رفض) عن دابته بالفاء والضاء المعجمة رفضاً سقط.

ركضت (ركضت) الدابة بالكاف والضاد المعجمة كعني زجرت.

رمع (رمع) بالميم والعين المهملة كعني أصابه الرماع كغراب وهو وجع يعرض في ظهر **الساق** حتى يمنعه من السعي.

رهص (رهص) الفرس بالهاء والصاد المهملة كعني وفرح فهو رهيص ومرهوص أصابته الرهصة: وهي وقرة تصيب باطن حافره وأرهصه الله قال **الكسائي**: يقال منه رهصت الدابة بالكسر رهصاً وأرهصها الله مثل أوقرها الله قال في الصحاح: ولا تقل رهصت يعني كعني فهي مرهوصة ورهيصة وقاله غيره اهـ.

وفسر الرهصة بأن تدوس باطن حافر الدابة من حجر تطأ مثل الوقرة.

رهق (رهق) بالهاء والقاف كعني رهقاً اتهم بالمكروه.

رهمت (رهمت) الأرض بالهاء والميم كعني رهماً وأرهمت مجهول أمطرت بالرهام وهي اللينة من الأمطار وقاله ابن طريف وابن القوطية.

ريح (ريح) بالتحتية والحاء المهملة قال في الصحاح: ريح **الغدير** على ما لم يسم فاعله إذا ضربته الريح فهو مروح وقال: **الغدير** هو القطعة من الماء يغادرها السيل وهو فعيل بمعنى فاعل لأنه يغدر بأهله أي ينقطع عنهم عند شدّة الحاجة إليه انتهى. وهو بالغين المعجمة والراء جمعه غدران.

« حرف الزاي »

زئم (زئم) بالهمزة والميم كفرح وعني فهو زئيم اشتد زعره.

زحر (زحر) فلان بالحاء المهملة والراء كعني بخل فهو مزحور كوقر والزحران كسكران: البخيل.

زحف (زحف) البعير قال الخطابي في **حديث مسلم عن ابن عباس أنه سئل عن البدنة** إذا أرجفت ما لفظه: صوابه أزحفت عليه غير مسمى الفاعل يقال: زحف البعير إذا قام من الاعياء. وأزحفه السفر نقله عنه في النهاية.

زعق (زعق) بالعين المهملة والقاف كعني خاف بالليل ونشط فهو زعق ككتف وقال ابن طريف وابن القوطية: زعق مجهول خاف وقال ابن القوطية: زعق أي كفرح زعقاً خاف هول الليل ونشط أيضاً وزعق أي مثله.

زكم (زكم) بالكاف والميم كعني أصابه الزكام بالضم والزكمة وذلك تحلل فضول رطبة من بطن الدماغ المقدمين إلى المنخرين وزكمه وأزكمه فهو مزكوم وقال ابن طريف وزكم أي كعني زكمه وإذا كثر زكاماً.

زهي (زهي) الرجل بالهاء المثلثة والمثناة التحتية كعني **وكدعا** قليلة إذا **تكبر وتاه وافتخر وفي الصحاح** زهي الرجل فهو مزهو أي تكبر

وللعرب أحرف لا يتكلمون بها إلا على سبيل المفعول به وإن كان بمعنى الفاعل كقولهم: **زهي الرجل. وعني بالأثر**. ونتجت الشاة والناقة وأشباهها ثم قال وفيه لغة أخرى حكاها **ابن دريد** زهي يزهو زهواً أي تكبر تكبراً.

« حرف السين المهملة »

سبت (سبت) بالموحدة والتاء كعني وأسبت لـم يتحرك قاله ابن طريف وابن القوطية.

سبط (سبط) بالموحدة والطاء المهملة كعني حم.

سبه (سبه) بالموحدة والهاء كعني سبها ذهب عقله.

سجل (سجل) الشيء بالجيم واللام كعني: رذل وسجلت النخلة مجهول أيضاً ضعف نوى ثمرها قاله ابن طريف وابن القوطية.

سحت (سحت) كعني سحتاً لم يشبع ورجل مسحوت الجوف إذا أكل لا يشبع **قال الشاعر**: (يرفع عنه جوفه المسحوت) وسحت كعني أيضاً جاع.

سخف (سخف) سخافاً بالخاء والفاء كعني سل قاله فيهما ابن طريف وابن القوطية.

سدع (سدع) بالدال والعين المهملتين تكلم كعني **سدعة** شديده انتكب نكبة شديدة.

سعد (سعد) بالعين والدال المهملتين كعلم وعني حصلت له السعادة فهو مسعود قلت: وأوضح منه قول صاحب الأفعال سعد كعلم سعادة في دين أو دنيا وسعد كعني ضد شقي.

سعر (سعر) الكلب وغيره بالعين المهملة والراء كعني سعاراً أصابه داء

الكلب وسعر أيضاً جن قالاه. زاد ابن القوطية وسعر النبات كعني أيضاً أضر به حرّ السموم.

سعف (سعف) بالعين المهملة والفاء كعني أصابته السعفة بالتحريك وهي قروح تخرج على رأس الصبي ووجهه فهو مسعوف.

سقط (سقط) في يده كعني وأسقط في يده مجهول بالقاف والطاء المهملة زل وأخطأ وندم وتحير قلت: قال ابن طريف وابن القوطية سقط في يد الرجل ندم لا يتكلم به إلا على بناء ما لم يسم فاعله وأسقط بالقاف والعين المهملة وتقدم في حرف الألف.

(سلس) (سلس) باللام والسين المهملة كعني ذهب عقله والسلاس بالضم ذهاب العقل والمسلوس المجنون قلت: وأنشد ابن طريف وابن القوطية عليه قول رؤبة: كأنه إذا راح مسلوس **السمق** النشاط.

سمرت (سمرت) ذكره الدميري في المنظومة: ويحتمل أن يكون بالمهملة أو المعجمة ولم يذكر الصحاح والقاموس والضياء في البابين هذا اللفظ بالبناء للمجهول فلعله تصحيف قلت: لعله مما فاتهم فما أحاط باللغة إلا نبي.

سيد (سيد) الإنسان والجمل والكبش بالتحتية والدال المهملة أصابه السياد كغراب وهو داء يأخذ الناس والإبل والغنم من شرب الماء الملح فهو مسيود.

« حرف الشين المعجمة »

شئز (شئز) المكان بالهمزة والزاي شأزاً فهو شؤاز إذا غلظ وارتفع واشتد والرجل قلق وذعر وشئز فهو مشؤوز ومشوز واشأزه غيره .

شئف (شئف) الرجل بالهمزة والفاء كعني شأفا ذعر وأيضاً ظهرت به القرحة التي تعرف بالشأفة قاله ابن طريف وابن القوطية .

شئم (شئم) بالهمزة والميم شؤماً كعني صار مشؤوماً قاله ابن طريف .

شتينا (شتينا) بالفوقية والتحتية كعني أصابنا الشتاء وأشتينا مجهول صرنا فيها قاله ابن القوطية .

شحب (شحب) لونه بالحاء المهملة والموحدة كمنع ونصر وكرم وعني شحوباً وشحوبة تغير من هزال أو جوع .

شده (شده) الفؤاد والقلب بالدال المهملة والهاء كعني دهش وشغل فأشده وقوله في المنظومة أي غلبه يعني شدّه فؤاد الشخص عليه فلا يصرف له به لشغله بما يرد عليه والاسم كغراب .

شرق (شرق) القوم بالراء والقاف كعني أصابهم الشروق قاله ابن طريف .

شغل (شغل) بالطعام بالغين المعجمة واللام كعني ويقال منه ما أشغله وهو شاذ لأنه لا يتعجب من المجهول فهو شغل ككتف ومشتغل وفتح الغين نادر وشغل شاغل قال في القاموس مبالغة وقال في الصحاح: تأكيد مثل لبل لابل ويقال شغلت عنك بكذا على ما لم يسم فاعله وأشغلت وفي المصباح: شغلت به بالبناء للمفعول تلهيت به انتهى .

شفه (شفه) الماء والطعام بالفاء والهاء كعني كثرت عليها الشفاه وشفه الرجل كثر سائلوه والماء كثر طالبوه قاله ابن القوطية وذكر المصنف هنا أشهد مبنياً للمجهول وقدمته في حرف الهمزة.

شهر (شهر) بالهاء والراء في الناس كعني إذا علم وظهر.

شكيت (شكيت) رجله فهي مشوكة إذا دخلت فيها الشوكة قاله الأصمعي.

«حرف الصاد المهملة»

صبي (صبي) القوم بالموحدة والتحتية كعني أصابتهم ريح الصبا ومهبها من مطلع **الثريا** إلى نبات نعش وتقدم أصبي مبني للمجهول في حرف الهمزة.

صدر (صدر) فلان بالدال المهملة والراء كعني شكا صدره قلت قال ابن طريف ومن **كلام العرب** «لا بد للمصدور من أن ينفث».

صدع (صدع) كعني صداعاً بالدال والعين المهملتين وجعه رأسه.

صر (صر) الحافر بتشديد الراء مبني للمجهول تقبض.

صرع (صرع) الإنسان بالراء والعين المهملة كعني جُن قالاه في كتابيهما.

صعف (صعف) بالعين المهملة والفاء كعني فهو مصعوف أصابته الصعفة وهي الرعدة من فزع أو برد أو غيرهما.

صفر (صفر) فلان بالفاء والراء كعني أصابه الصفار كغراب وهو كما في القاموس الماء الأصفر يجتمع في البطن.

صقعت (صقعت) الأرض كعني بالقاف والعين المهملة صقعاً ضربها الصقيع قاله ابن القوطية. وسيأتي في أثناء كلام **الضياء** في الحرف بعده.

« حرف الضاد المعجمة »

ضئد (ضئد) الإنسان بالهمزة والدال المهملة كعني ضؤوداً كقعود فهو مضؤود قاله ابن طريف.

ضبطت (ضبطت) الأرض بالموحدة والطاء المهملة مطرت.

ضربت (ضربت) الأرض بالراء والموحدة كعني أصابها الضريب كأمير وهو الصقيع بالصاد المهملة والقاف وهو كما في الضياء: البرد المحرق النبات وقال في الصحاح الصقيع الذي سقط من السماء بالليل شبه الثلج وقد صقعت الأرض أي بالبناء للمجهول فهي مصقوعة وقال في الضاد المعجمة من باب الموحدة: الضريب الصقيع يقول منه ضربت الأرض كما تقول طلت من الطل انتهى.

فالصقيع بزنة الضريب بالضاد المعجمة والراء ومعناه وقد أبدل النساخ في المنظومة الصاد المهملة من الصقيع بالسين المهملة قال فيها « وضربت من الصقيع الأرض » بعد الابدال صار السقيع فصحفت السين المهملة بالشين المعجمة والقاف بالفاء فصار الشفيع فبعد عن المعنى والصواب ما ذكرناه قلت: رأيته في نسختي كما قال بابدال الصاد سيناً والباقي بحاله. وقدمنا في حرف الهمزة الكلام على اضطر بالضاد المعجمة والطاء المهملة والراء المشددة المبني للمجهول.

ضنك (ضنك) كعني بالنون والكاف ضنكاً أي زكم فهو مضنوك والضناك الزكام ويقال ضنك أي كعني ضناكاً أي بفتح أوله إذا لزمه الزكام

وفي **حديث عبدالله بن عمر** أن رجلاً عطش عنده فشمته ثم عطس الثالثة **فقال عبدالله بن عمر « دعه فإنه مضنوك »** قاله ابن طريف وابن القوطية.

ضوي (ضوي) البعير بالواو والتحتية كعني فهو مضؤو وهو الذي يصيبه الضواه، ورم يصيب البعير في رأسه يغلب على عينيه ويصعب لذلك خطمه ويقال:

هو سلعة تخرج بفم البعير وعنقه، قاله ابن طريف.

« حرف الطاء المهملة »

طب (طب) الإنسان بتشديد الموحدة مبني للمجهول معناه سحر، قاله ابن القوطية.

طحل (طحل) بالحاء المهملة واللام كعني طحلاً شكا من طحاله، وأما عظم الطحال فيقال فيه طحل، كفرح فهو طحل وكذلك يقال في الماء إذا فسد وانتن من حمأ.

طرفت (طرفت) العين بالراء والفاء كعني فهي مطروفة أصابها شيء فدمعت والاسم الطرفة بالضم والعامة تقوله بالفتح.

طرق (طرق) الفعل بالراء والقاف كعني أصابه ضعف قلت قال ابن القوطية: طرق الإنسان في عقله طرقاً ضعف.

طرفت (طرفت) المرأة بالراء والفاء كعني لم تثبت على مودة فهي مطروفة **وقال طرفة بن العبد:** إذا نحن قلنا اسمعنا انبرت لنا على رسلها مطروفة لم تشدد. قالاه.

طش (طش) فلان بالشين المعجمة المشددة مبني للمجهول أصابه الطشاش بفتح الطاء وضمها وهو داء يشبه الزكام.

طشت (طشت) الأرض بالشين المعجمة مبني للمجهول أصابها الطشاش وهو المطر الضعيف.

طعن (طعن) الرجل بالعين المهملة والنون كعني أصابه الطاعون فهو مطعون قالاه.

طلس (طلس) بفلان في السجن باللام والسين المهملة كعني رمي به فيه.

طلق (طلق) السليم باللام المشددة والقاف مجهول تطليقاً رجعت إليه نفسه وسكن وجعه،وتقدم في حرف الهمزة عن الضياء أن معنى تطلق الرجل بتشديد اللام مجهولاً لدغ فسكن وجعه بعد العداد وقال في العين والدال في فعال بكسر الفاء: العداد هياج كل وجع يأتي لوقت كحمى الريح ونحوها يقال: إن اللسعة تأتي لعداد أي للوقت الذي لسع فيه وفي المنظومة:

« وطلق النساء جاء بالبناء » ولعله غير السلم بالنسا قلت وهو احتمال قريب والله أعلم.

طلقت (طلقت) في المخاض باللام والقاف كعني طلقاً أصابها وجع الولادة وأما إذا أريد الكلام فيقال طلقت كنصر وكرم من زوجها طلاقاً هي طالق.

طل (طل) دم فلان مبني للمجهول أهدر فلا يطالب قال **الشاعر:**

دماؤهم ليس لها طالب مطلولة مثل دم العذرة

قال **أبو زيد:** ولا يقال طل دمه بفتح الطاء. قال **أبو عبيدة:** فيه ثلاث لغات طل دمه وطل يعني بفتح الطاء وضمها وأطل بزيادة همزة مضمومة والطاء مكسورة وفي المنظومة وطل الحرض ومعناه والله أعلم: هدر العاشق لأن الحرض ككتف هو الذي أدى به العشق والحرض بالحاء المهملة والراء والضاد المعجمة وهو في النظم بتخفيف الراء بالسكون ليستقيم الوزن وفيها أى المنظومة **« وطل منه دمه أي قتلاً »** وهو يوهم أن طل معناه قتل مطلقاً وإنما معناه قتل هدراً ولعله تركه لضيق النظم مع اشتهاره عنده.

طلت (طلت) الأرض باللام المشددة مجهولاً إذا أصابها الطل وهو أضعف

المطر يقال: رحبت عليك الأرض وطلت بضم الطاء يعنون به الأرض ويقال بفتح الطاء أي طلت عليك السماء قال **الشاعر** :

ومطروفة العينين خفاقة الحشا   منعمة كالريم طابت فطلت

أي مطرت دعا لها بذلك والمطروفة العينين التي تطمح إلى الرجال.

طمر (طمر) فلان في ضرسه بالميم والراء كعني هاج وجعه عليه.

طمل (طمل) الشيء بالميم واللام كعني وفرح لطخ بدهن أو دم أو قار أو شبهه.

«حرف الظاء المعجمة»

ظفر (ظفر) فلان في عينه بالفاء والراء كعني إذا أصابتها ظفرة وهي جليدة تغشى العين فهو مظفور وقد ظفرت العين كفرح فهي ظفرة.

« حرف العين المهملة »

عته (عته) **بالفوقية** والهاء كعني عتهاً كفرح وعتاهاً بضم أوله فقد عقله وأيضاً دهش قاله ابن القوطية.

عدر (عدر) المكان بالدال المهملة والراء كعني عدراً أمطرت مطراً كثيراً.

عدس (عدس) الإنسان بالدال والسين المهملتين كعني أصابته العدسة وهي **بثرة** قاتلة قاله ابن طريف فيهما.

عرب (عرب) الجرح بالراء والموحدة ذكـره **الدميري** في المنظـومـة وفي **القاموس** عرب الجرح بقي أثره بعد البرء ولم يذكر غير ذلك فلينظر ما معنى الذي في المنظومة ولعله ما ذكر إذ الأثر لا يتبقى بعد الجرح إلا إذا حصلت به شدّة عظيمة.

عرق (عرق) الرجل بالراء والقاف كعني والقاف عرقاً صار قليل اللحم قلت قال ابن طريف وابن القوطية: عرق الرجل على ما لم يسم فاعله كرمت عروقه انتهى.

عرت (عرت) الفصلان بتشديد الراء مبني للمجهول عُراً خرج بأعناقها قرح قاله ابن القوطية.

عرن (عرن) الرجل بالراء والنون كعني شكا أنفه.

عري (عري) فلان بالراء والتحتية كعني أصابته العرواء وهي الحمى ومسها في أول رعدتها وعري الشيء بالراء والتحتية أيضاً كعني باعه ثم استوحش إليه.

عصب (عصب) الإنسان بالصاد المهملة والموحدة كعني **عصباً**: شد خلقه قاله ابن طريف وابن القوطية.

عقرت (عقرت) المرأة بالقاف والراء كعني عقمت وقال في الفصيح عقرت بفتح المهملة وضم القاف انتهى. فتكون فيه لغة ثانية.

عقفت (عقفت) الشاة بالقاف والفاء كعني وجعتها قوائمها قاله ابن طريف.

عقمت (عقمت) المرأة بالقاف والميم كفرح ونصر وكرم وعني عقماً وعقما ويضم أصابها العقم بالضم وهو **هزمة** تقع في الرحم فلا تقبل الولد والهزمة بفتح الهاء والزاي النفرة أو الحفرة أو العقم انسداد قال **الكسائي**: رحم معقومة مسدودة لا تلد وقال في الفصيح: وقد عقمت المرأة إذا لم تحمل فهي عقيمة قلت: تقدم عن ابن القوطية وأعقمت مزيد مبني للمجهول بمعنى عقمت المبني للمجهول وانشد ابن طريف **لأبي دهبل**:

عقم النساء فما يلدن شبيهه إن النساء بمثله عقم.

وقال ابن القوطية: عقمت المفاصل أي بالبناء للمجهول عقماً يبست واشتدت ومنه يوم عقيم انتهى.

عكم (عكم) فلان بالكاف والميم كعني صرف عن زيارته قلت: قال ابن طريف: عكم الإنسان على بناء ما لم يسم فاعله أي ردّ، وأعكمتك أعنتك انتهى.

علق (علق) فلان باللام والقاف كعني نشب العلق بحلقه فهو معلوق.

علّ (علّ) الإنسان بتشديد اللام مبني للمجهول علّه مرض والشيء أصابته العلة قاله ابن القوطية.

عنّ (عنّ) الشيء بتشديد النون قال في **المصباح المنير**: يقال عن الشيء

بالبناء للفاعل من باب ضرب إذا أعرض عنه وانصرف ويجوز أن يقرأ بالبناء للمفعول فهو عنين معنون معن انتهى.

عني (عني) فلان بكذا بالنون والتحتية مضموم العين مكسور النون عناية وكرضي قليل اهتم فهو به عني وقال في الفصيح: عنيت بحاجتك بضم أوله أعنى بها فأنا بها معنى.

عهدت (عهدت) الأرض بالهاء والدال المهملة كعني مطرت عهداً بعد عهد وجمع العهد عهاد وهو المطر الذي يدرك ندوته مطر آخر قاله ابن طريف.

« حرف الغين المعجمة »

غبط (غبط) بالموحدة والطاء المهملة كعني حسنت حاله ومن **أمثال العرب: « الذئب يغبط بغير بطنه »** قاله ابن طريف وابن القوطية.

غبن (غبن) فلان بالبيع والرأي بالموحدة والنون كعني خدع فهو مغبون والاسم الغبينة.

غث (غث) بتشديد الثاء مبني للمجهول غثاً جنى قاله ابن القوطية.

غد (غد) البعير والإنسان بتشديد الدال المهملة مبني للمجهول أصابته الغدة وهي ورم في الحلق قال **أبو زيد:** غد الجرح أي بالضبط المذكور غداً ورم وأيضاً ندا ولم يرق قالاه.

غري (غري) بكذا كرضي وعني أولع به.

غسل (غسل) الفرس بالسين المهملة كعني عرق.

غشي (غشي) على المريض بالشين المعجمة والتحتية كعني أغمي عليه غشياً وغشياناً فهو مغشي عليه والاسم الغشية قلت قال ابن طريف وابن القوطية غشي عليه غشية ذهب عقله وفي **القرآن** ﴿كالذي يغشى عليه من الموت﴾ انتهى.

غضب (غضب) بالضاد المعجمة والموحدة كسمع وعني إذا أصابه الغضاب بكسر الغين المعجمة وضمها وهو القذى في العين.

غضر (غضر) فلان بالضاد والراء كعني غضارة وغضراً أخصب عيشه قاله ابن القوطية.

غل (غل) فلان باللام المشددة مجهول أصابه الغلل بـالتحـريـك وهـو العطش أو شدته أو حرارة الجوف فهو غليل ومغلول ومغتل ويقال: ماله أل وغل مجهولين وغائل العائد إليه الضمير.

غم (غم) الهلال بالميم المشددة مجهولاً فهو مغموم حال دونه غيم رقيق وغم على فلان الخبر بالميم المشددة أيضاً مجهولاً استعجم عليه وغمي على المريض وأغمي عليه بالميم والتحتية مجهولين غشي عليه ثم أفاق قلت قال ابن طريف: غمي عليه وغمي اليوم والليل وأغميا مجهولين دام غيمهما فلم يرَ فيهما شمس ولا هلال وعبارة ابن القوطية غمي عليه واغمي عليه غشي عليه والباقي سواء.

غين (غين) الرجل بالتحتية والنون مبني للمجهول غيناً أحاط به الرين قاله ابن طريف.

« حرف الفاء »

فئد (فئد) الرجل بالهمزة والدال المهملة كعني أوجعه فؤاده وأيضاً حبن قاله ابن القوطية.

فرص (فرص) الإنسان بالراء والصاد المهملة كعني فرصة وهي ريح الحدباء قالاه.

فسل (فسل) فلان بالسين المهملة واللام ككرم وعني وعلم فسالة وفسولة صار فسلاً أي لا مروءة له قلت وعبارة ابن طريف وابن القوطية فسل الشيء على بناء ما لم يسم فاعله وذل فهو مفسول كالمرذول. انتهى

فصخ (فصخ) بالصاد المهملة والخاء المعجمة كعني غبن في البيع.

فصم (فصم) البيت بالصاد المهملة والميم كعني انهدم.

فلج (فلج) فلان باللام والجيم كعني فهو مفلوج أصابه الفالج وهو استرخاء أحد شقي البدن لانصباب خلط بلغمي تنسد منه مسالك الروح وقيل الفالج ريح. وقال **ابن دريد :** قيل فيه مفلوج لأنه ذهب نصفه ومنه قيل لشق البيت فليجه. وقال **الدميري** في المنظومة « وفلج الأمر به » ولم أر له أصلاً ولعل معناه انشق الأمر به فلم يعلله أو لعله وفلج الأمر به أي بالفالج المفهوم من فلج.

فهق (فهق) الصبي بالهاء والقاف كعني فهقاً سقطت فهقته وهي العظام التي على اللهاة قاله ابن طريف.

« حرف القاف »

قبض (قبض) فلان بالموحدة والضاد المعجمة كعني مات .

قبل (قبل) القوم وغيرهم بالموحدة واللام أصابتهم ريح القبول قاله ابن القوطية .

قحز (قحز) فلان بالجيم والزاي كعني رد .

قحط (قحط) القوم بالحاء والطاء المهملتين كعني وأقحطوا مبني للمجهول أيضاً كما تقدم في حرف الألف وقيل أيضاً قحط أي كعلم وأقحطوا أي بالبناء للفاعل أصابهم القحط وقحطت الأرض بالبناء للمجهول وأقحطت بالبناء للمعلوم أصابهم القحط قالاه .

قحل (قحل) فلان بالحاء المهملة واللام كعني وعلم قحولاً يبس جلده على عظمه .

قرح (قرح) الفصيل بالراء والحاء المهملة كعني قرحاً جرب .

قد (قد) الرجل قد العبد الفعل بتشديد الدال المهملة مبني للمجهول وقد الثاني مصدر مفعول مطلق أي خلق خلقه وقد قد السيف مثله قاله ابن القوطية .

قطر (قطر) خطو المرأة بالطاء المهملة والراء كعني قطراً مشت لفتورها مشية المقيد قاله ابن طريف وابن القوطية .

قطع (قطع) بفلان بالطاء والعين المهملتين كعني بمعنى انقطع به المبني للمجهول وقد تقدم في حرف الهمزة .

قطع (قطع) الإنسان والفرس بالضبط والوزن المذكورين فيما قبله قطعاً أصابها البهر واسمه القطع وقطع به القطع وجاؤه وقطع الطريق أي كعني منع وقطع عن حقه كذلك قاله ابن طريف وابن القوطية زاد ابن القوطية قطعت اليد قطعة وقطعاً بداء عرض لها فسقطت وعبارة الأصل: قطع بفلان كعني فهو مقطوع أصابه القطع بضم القاف وهو البهر وانقطاع النفس ويحتمل أن يكون هذا هو المراد في المنظومة لا الأول بناء على عدم تقدير الجار والمجرور بعده في النظم المدلول عليه بما تقدم أي في قوله « **وافلج الأمر به وقطعا** ».

قعصت (قعصت) الدابة بالعين والصاد المهملتين كعني قعاصاً بالضم مثل نفاساً وهو سعالها وقعصت الغنم بالضبط والوزن المذكورين قعاصاً أصابها داء يميتها من ساعتها فسقطت.

قفي (قفي) الزرع بالفاء والتحتية كعني حمل التراب فألقاه عليه قاله ابن القوطية.

قلع (قلع) الأمير باللام والعين المهملة كعني فهو مقلوع أي معزول.

قهر (قهر) فلان بالهاء والراء كعني غلب فهو مقهور وقهر اللحم بالهاء والراء كعني إذا أخذته النار وسال ماؤه وهذا مما صحف في المنظومة.

« حرف الكاف »

كبد (كبد) فلان بالموحدة والدال المهملة كعني شكا كبده من الوجع الذي بها قلت عبارة ابن القوطية: والكبد ككتف الجوف بكماله أو وسط الشيء أو معظمه كبد كبداً وجعه كبده انتهى.

كثر (كثر) الرجل بالمثلثة والراء كعني كثراً كثر طلاب فضله قاله ابن القوطية.

كسىء (كسىء) القوم بالسين المهملة والهمزة مجهولاً طردوا **قال الشاعر (كسىء الشتاء بسبعة غبر)** وذلك مثل « كسع » بالعين المذكورة بعده كسع الشتاء بالسين والعين المهملتين مجهولاً طرد **قال الشاعر « كسع الشتاء بسبعة غبر »** أي طرد ولم يذكر في القاموس كسىء وكسع مجهولين وإنما ذكرهما بالبناء للفاعل قال ومعناهما ضرب **وضبطهما في الصحاح** بالقلم مبنيين للمجهول في البيت وفسرهما بما ذكرناه وفي المنظومة وكسع السقاء بالسين المهملة والقاف والظاهر أنه تصحيف وإنما هو بالشين المعجمة والمثناة الفوقية كما هو مضبوط في البيت بالقلم من نسخة محررة من الصحاح في مادتي كسىء وكسع ونبه على أن معناهما واحد قلت وتتمة البيت الذي أنشده في الصحاح في المادتين مضبوطاً بالقلم بالبناء للمفعول أيام سهلتنا من الشهر.

كف (كف) الإنسان بتشديد الفاء مبني للمجهول كفاً ذهب بصره قاله ابن القوطية.

« حرف اللام »

لبج (لبج) بفلان بالموحدة والجيم كعني صرع قلت قال ابن القوطية لبج مثل لبط به.

لبط (لبط) فلان بالموحدة والطاء المهملة أصابه اللبط وهو الزكام فهو ملبوط ولبط به بزنته وضبطه سقط من قيام وصرع قلت قال ابن طريف: لبط به أي كعني صرع فجاءة من عين أو علّة.

لحب (لحب) الطريق بالحاء المهملة والموحدة كعني أخذ من جانبيه واللحم عن الجسم أخذ قاله ابن القوطية.

لحف (لحف) فلان من ماله بالحاء المهملة والفاء كعني لحفة ذهب منه شيء.

لحكت (لحكت) الدابة بالحاء المهملة والكاف كعني لحكاً شد بعضها إلى بعض قالاه.

لحم (لحم) فلان بالحاء المهملة والميم كعني قتل فهو لحيم كقتيل وزناً ومعنى قلت قال ابن طريف: لحم الرجل مبنياً للمجهول قتل ويقال لحمت الرجل بفتح الحاء بمعنى قتلته.

لدّ (لدّ) الرجل بالدال المهملة المشددة مجهولاً فهو ملدود وهو ما يصيب من الأدوية في احدى شقي الفم وكلام صاحب القاموس يقتضي انه ليس مما يبنى للمجهول.

لقي (لقي) فلان بالقاف والمثناة التحتية كعني فهو ملقو أصابته اللقوة

بفتح اللام المشددة بعدها قاف ساكنة وهي داء في الوجه.

لمخ (لمخ) الرجل بالميم والخاء المعجمة كعني لمخاً لطم واللماخ اللطام وقال الشاعر:

وأورختـــه أيما ايــــراخ   قبــــــل لماخ ايما لمـاخ

قاله ابن طريف وابن القوطية.

لهف (لهف) بالهاء والفاء كعني فهو لهيف وملهوف قاله ابن طريف وقال ابن القوطية لهف أي كعني لهفاً ظلم انتهى.

« حرف الميم »

مثن (مثن) بالمثلثة والنون قال ابن طريف وابن القوطية بفتح أوليه وبالبناء للمجهول أي وجعته مثانته ومثلت المرأة ومثنت كذلك انتهى.

مخضت (مخضت) المرأة بالخاء والضاد المعجمتين كسمع ومنع وعني أخذها الطلق قلت عبارة ابن طريف مخضت الحامل من كل انثى على ما لم يسم فاعله مخاضاً دنا ولادها.

محص (محص) الشيء بالحاء والصاد المهملتين كعني محصاً شد قالاه.

محق (محق) بالحاء المهملة والقاف كعني محاقاً نقص قاله ابن طريف.

مخرت (مخرت) الأرض من الماء بالخاء المعجمة والراء كعني فهي مخورة قالاه.

مدّ (مدّ) الإنسان بتشديد الدال مبني للمجهول حبن بطنه قاله ابن طريف.

مررت (مررت) به بالراء المكررة مجهولاً أمرمراً ومرة غلبت على المرة وهي بكسر الميم مزاج من أمزجة البدن.

مرض (مرض) بالراء والضاد المعجمة ذكره **الدميري** في المنظومة من المجهول ولم يحك فيه الثلاثة يعني **الصحاح والقاموس والضياء** غير البناء للفاعل وفسر المرض في القاموس بإظلام الطبيعة وفي الصحاح

بالسقم وفي الضياء بالعلة في البدن ولعله **مصحف** حرض كما تقدم في الحاء المهملة.

مس (مس) بتشديد السين المهملة مبني للمفعول مساً جن فهو ممسوس قالاه.

مسد (مسد) كل شيء شديد الخلق بالسين والدال المهملتين كعني شد خلقه قالاه.

مشقت (مشقت) الجارية والقضيب بالشين المعجمة والقاف كعني قل لحمها وحسنت قوائمها قالاه.

مصر (مصر) الفرس بالصاد المهملة والراء كعني استخرج جريه.

مطرنا (مطرنا) بالطاء المهملة والراء كعني مطراً **وفي الحديث «مطرنا بفضل الله ورحمته»** وفيه النهي عن مطرنا بنوء كذا قالاه.

معد (معد) بالعين والدال المهملتين كعني معداً وجعته معدته قالاه.

مغس (مغس) بالغين المعجمة والسين المهملة كعني وفرح أصابه المغس وهو وجع في البطن وهو لغة في المغص قلت وليس ذلك من باب الابدال لأنه لا تقلب الصاد إلى السين باطراد إلا إذا تقدمت على الخاء والغين المعجمتين والطاء المهملة والقاف أما إذا تأخرت عن ذلك فلا يقال غصل وغسل ولا قصب وقسب وقد نظم بعض المتأخرين ذلك وان ذلك على لغة **بني العنبر** فقال:

السين تقلب صاداً قبل أربعة   الخاء والغين ثم القاف والطاء
إلى بني العنبر المذكور نسبته   كالسطل والصدغ تسخير وإسقاء

انتهى ملخصاً من كتاب الإشارات إلى لغات المنهاج للإمام **ابن النحوي**.

مغص (مغص) فلان بالغين المعجمة والصاد المهملة كعني أصابه المغص قال في القاموس: ووهم فيه **الجوهري** فهو ممغوص قلت: كان وهمه انه مضبوط في الأصل فلعله بالبناء للفاعل وبعده قوله:

فهو ممغوص والمناسب الآخر كلامه أن يكون بالبناء للمفعول ولم يتعرض له **الصغاني** في التكملة والذيل مع انه شديد التنقير عليه قلت وقد بسط العلامة **أحمد بن علي الفيومي** في كتاب **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير** الكلام على هذه المادة فقال المغص وجع في الامعاء والتواء وهو بالسكون قال **الجوهري** والفتح عامي وقال **الأزهري** أيضاً الصواب ما قاله ابن **السكيت** وهو المغص والمغس بالسكون ولا يقال بالتحريك ومغص فلان بالبناء للمفعول فهو ممغوص وحكى ابن القوطية مغس مغساً من باب تعب ومغس بالبناء للمفعول مغساً بالسكون والصاد لغة فيهما انتهى.

مقع (مقع) فلان بكذا بالقاف والعين المهملة كعني رمي به قلت عبارة مقع فلان بسواه كعني رمي بها.

ملّ (ملّ) الإنسان بتشديد اللام مبني للمجهول ملالة وملّة أصابته الملة وهي حرارة كامنة.

ملح (ملح) الماء باللام والحاء المهملة كعني ملوحة صار ملحاً قاله ابن القوطية.

ملىء (ملىء) الإنسان باللام والهمزة كعني أصابه مثل الزكمة قالاه.

مني (مني) فلان بكذا بالنون والتحتية كعني ابتلي به.

ميم (ميم) الرجل بالتحتية والميم موماً أصابه الموم فهو مؤوم قالاه.

«حرف النون»

نئج (نئج) القوم بالهمزة والجيم أصابتهم الريح التي لها نئج أي مرّ سريع بصوت.

نبذ (نبذ) ولد الزنا بالموحدة والذال المعجمة كعني أُلقي قالاه.

نتجت (نتجت) الدابة بالمثناة الفوقية والجيم كعني نتاجاً حان نتاجها وقال يعقوب استبان حملها وقال ابن طريف نتجت الحامل نتجاً ونتاجاً وضعت عندك ونتجت أيضاً على ما لم يسم فاعله **قال الحارث بن حلزة:**

لا تكسع الشول بأغبارها   انك لا تدري من الناتج

وقد يقال نتجت الناقة أي بالبناء للفاعِل إذا وليتها حتى تضع ولا يقال نتجت الشاة إلا ان تلي ذلك منها وانتجت الحامل ظهر حملها وأيضاً وضعت وانتجت الريح السحاب ألقحته انتهى. وذكره ابن القوطية مبنياً للفاعل فقال: ونتجت الناقة نتجاً ونتاجاً وضعت عندك وأنتجت هي ظهر حملها فيه وأيضاً ولدت والريح السحاب ألقحتها انتهى.

نتفت (نتفت) بالمثناة الفوقية والفاء أسرع حملها وكثر ولدها قال **النابغة:** (**طفحت عليك بناتف مذكار**) قاله ابن طريف.

نجد (نجد) فلان بالجيم والدال المهملة أصابه النجد وهو الكرب والغم وقال ابن طريف وابن القوطية: نجد الرجل بالبناء للمفعول وأنجد

كرب كرباً بالعرق منه **قال أبو زبيد**:

صـاديـاً يستغيـث غير مغاث ولقـد كان عصره المنجـود

قال نجد الورس بوزن ما قبله وضبطه وأنجد مبني للمجهول عرق ونجد قاله ابن طريف.

نحض (نحض) فلان بالحاء المهملة والضاد المعجمة كعني: قل كلّمته فنخب عني أي كل عن جوابي ونخب الرجل انتفخ من الغضب قاله ابن طريف.

نخس (نخس) فلان بالخاء المعجمة والسين المهملة كمنع وعني فهو منخوس وهي منخوسة هزل.

نخش (نخش) الإنسان وغيره بالخاء والشين المعجمتين كعني نخشاً قالاه.

نخي (نخي) فلان بالخاء المعجمة والتحتية كعني ونصر افتخر وتكبر.

نزح (نزح) له بالزاي والحاء المهملة كعني بعد عن دياره غيبة بعيدة.

نزف (نزف) بالزاي والفاء كعني ذهب عقله أو سكر ومنه **قوله تعالى ﴿ولا يترفون﴾** أي ولا يسكرون ونزف فلان دمه بزنته وضبطه سال حتى تفرط ونزفت البئر بزنته وضبطه نزحت.

نسئت (نسئت) المرأة بالسين المهملة والهمزة كعني نسأ تأخر حيضها عن وقته فرجي أنها حُبلى وهي نسيء لا نسء قال **في القاموس**: ووهم الجوهري.

نسي (نسي) الشيء بالسين المهملة والتحتية كعني نسياناً لم يذكر.

نشر (نشر) البعير بالشين المعجمة والراء كعني نشراً جرب.

نشع (نشع) بكذا بالشين المعجمة والعين المهملة فهو منشوع أولع به.

نشغ (نشـغ) الصبي بـالشين والغين المعجمتين كعني أوجـد ونشـغ فلان

بالشيء مثله وزناً وضبطاً أولع به فهو منشوغ.

نغف (نغف) البعير بالغين المعجمة والفاء كعني نغافاً بضم النون كثر نغفه أي دور رأسه والغنم كذلك قاله ابن طريف وابن القوطية فيهما.

نفه (نفه) الرجل بالفاء والهاء كعني ضعف قلبه انتهى قاله ابن طريف وذكره ابن القوطية مبنياً للفاعل يقال نفه البعير نفهاً أعيا ونفه الرجل ضعف قلبه اهـ.

نطع (نطع) بالطاء والعين المهملتين كعني تغير.

نفست (نفست) المرأة بالفاء والسين المهملة كسمع وعني ولدت أو حاضت والفتح فيه أكثر ونفست عليك الشيء بزنته وضبطه أنفس نفاسة ذكره في الفصيح ولم يذكر معناه وفي القاموس نفس به كفرح ضن به وعليه بخير حسد وعليه الشيء نفاسة لم يره أهلاً له انتهى فيكون فيه لغتان كعني وفرح قلت: قال ابن طريف نفست الشيء عليك حسدتك عليه ولم أرك أهلاً له قال جرير:

إذا نحن لم نملك لسلمى زيارة...
نفسنا حدى سلمى على من يزورها

وقال ابن القوطية: نفست في الشيء مبنياً للفاعل نفاسة رغبته وأيضاً حسدتك عليه ولم أرك أهلاً له قالا: ونفست المرأة ونفست حاضت وولدت وأنفسني الشيء صار نفيساً عندي وقال ابن القوطية: نفس الشيء أي ككرم نفاسة وأنفس صار نفيساً.

نكب (نكب) الرجل بالكاف والموحدة فهو منكوب إذا أصابته نكبة قلت وقالاه نكب الجيش. والرجل بالوزن والضبط المذكور نكوباً ونكبة هزم.

نكتت (نكتت) العين والمرأة نكتة بوزن ما قبله وضبطه إلا أنه بالفوقية

بدل الموحدة إذا صار فيها نقطة مخالفة لها.

نكس (نكس) في مرضه بوزن ما قبله وضبطه لكن بإبدال الفوقية سيناً مهملة نكساً عاوده كما بدأه والفرس لم يلحق بالخيل في جريه والرجل عن نظرائه قصر والسهم في الكنانة قلب.

نكف (نكف) البعير بالكاف والفاء كعني نكافاً مرض.

نهج (نهج) قالاه في هذه **الثلاثة**.

نهم (نهم) الرجل بالهاء والميم كفرح وعني اتصف بالنهامة كسحابة وهي إفراط الشهوة بالطعام وأن لا تمتلىء عينه من الأكل ولا تشبع فهو نهم ونهيم ومنهوم قلت قال ابن القوطية نهم الإنسان ونهم بلغ نهمته وأيضاً كثر أكله وقالا يقال فلان منهوم بكذا أي مولع به لا يشبع ومنهم في المال لا يشبع انتهى. قلت **ومنه حديث «منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا»**.

نهك (نهك) الرجل بالهاء والكاف كعني إذا بدأه المرض قاله ابن طريف وذكره ابن القوطية مبنياً للفاعل فقال نهكته الحمى والعبادة نهكاً ونهكة اثرت فيه والرجل جهدته انتهى.

« حرف الهاء »

هبت (هبت) بالموحدة والفوقية كعني ذهب عقله كذا في القاموس ونحوه في الصحاح والضياء.

هتش (هتش) الكلب بالمثناة والشين المعجمة كعني أي حرش فاحترش.

هدم (هدم) فلان بالدال المهملة والميم كعني أخذه الهدام كغراب وهو الدوار من ركوب البحر.

هدن (هدن) عنك فلان بالدال المهملة والنون كعني أرضاه الشيء اليسير.

هرع (هرع) الإنسان بالراء والعين المهملة كعني هرعاً سبق وأعجل وفي القرآن « **يهرعون إليه** » قالاه فيهما.

هزل (هزل) فلان بالزاي واللام كعني هزالاً أصابه الهزال كغراب وهو ضد السمن ومنه **قول الشاعر**:

لقد هزلت حتى بدا من هزالها ... كلاها وحتى سامها كل مفلس

أما هزل المبني للفاعل فضد الجد كما في الصحاح.

هزمت (هزمت) الرحم بالزاي والميم كعني هزمة لم تقبل الولد لعارض فيها.

هقع (هقع) الفرس بالقاف والعين المهملة كعني هقعاً صارت فيه هقعة في جنبه وهي دائرة ينبت فيها الشعر وهي مكروهة **قال الشاعر**:

إذا عرق المهقوع بالمرء انعظت ... حليلته وازداد حراً عجانها.

فأجابه الآخر يقول:

وقديركب المهقوع من لست مثله وقد يركب المهقوع زوج حصان

قاله ابن طريف.

« حرف الواو »

وبئت (وبئت) الأرض بالموحدة والهمزة تيبأ وتوبأ وككرم وباءً ووباءةً وكعني وباء إذا كان فيها الوباء.

وبلت (وبلت) الأرض بالموحدة واللام كعني مطرت بالوابل.

وتر (وتر) بالفوقية والراء كعني وجعه وسه قـالـه ابـن طـريـف وابـن القوطية.

وثئت (وثئت) يده فهي موثوءة قاله في الفصيح وهو بالثاء المثلثة بعدها مثناة تحتية ولم يذكر معناه وهو إذا حصل فيها تحذر من مرض أو وقعة أو غير ذلك وقال ابن طريف وثأت يده وثئاً لم يبلغ الكسر والأعم وثئت اليد على بناء المجهول وقد تستعمل في غير اليد فيقال: وثئت رجله ومثله لابن القوطية.

وحش (وحش) المكان بالحاء المهملة والشين المعجمة كعني كثر وحشه قالاه.

ورد (ورد) بالراء والدال المهملة فهو مورود كثر وراده وكذا الرجل قالاه.

وري (وري) الكلب بالراء والتحتية كعني وريـاً شعـر أسـد **الشعـايـر** **واوريت** النار أوقـدتها قاله ابن القوطية.

وزر (وزر) فلان بالزاي والراء كعني رمي بوزر قلت قال ابن طريف وزر الإنسان أي كعني أثم **وفي الحديث:**

« ارجعن موزورات مأجورات بخير أو شر » .

وسم (وسم) بالسين المهملة والميم كعني كانت عليه سمة وكذلك.

وسمت (وسمت) الأرض مطرت الوسمي أول مطر قالاه.

وضع (وضع) الرجل في تجارته وأوضع بالضاد المعجمة في حرف الهمزة.

وطم (وطم) بالطاء المهملة والميم كسأل وعني إذا احتبس نجوه وأطم البعير من هذا قاله ابن طريف.

وقرت (وقرت) اذنه بالقاف والراء كعني أي صمت كما أشار إليه **الدميري** وصرح به الصحاح فقال بعد أن ذكر وقرت اذنه توقر وقراً باب علم ووقرت اذنه على ما لم يسم فاعله فهي موقورة وفي المثل: وقر السمع كعني أصابه الوقر وهو ثقل في الآذان أو ذهاب السمع كله قاله ويقال فيه وقر كوعد ووجل ومصدره وقر بالفتح وسكون القاف والقياس تحريكها وأما قوله في المنظومة ووقر الخبر بصدر فمعناه حصل في الخبر الكائن في الصدر ثقل فهي صفة مدح انتهى.

وقص (وقص) عنق فلان بالقاف والصاد المهملة كعني كسر فهو موقوص ووقصت به راحلته تقصه والفرس **الآكام** دقها وقص عنقه كوعد كسرها فوقصت لازم ومتعد هذا كلام القاموس غير مرتب وقال في الصحاح:

قال الأصمعي وقصت عنقها أقصها وقصاً أي كسرتها ولا يكون وقصت العنق نفسها ثم قال: وقص الرجل فهو موقوص ويقال أيضاً وقصته راحلته وهو كقولك: خذ الخطام وخذ بالخطام والفرس تقص الآكام أي تدقها وقال في الفصيح: وقص الرجل إذا سقط عن دابته فاندقت عنقه فهو موقوص وقوله في المنظومة ووقص الراكب

معناه انكسرت عنقه لوقعته عن راحلته وقوله مثل نحي أي في الوزن لا في المعنى فقد سبق معنى نحي في باب النون.

وقع (وقع) في يده بالقاف والعين المهملة كعني سقط.

وكس (وكس) الرجل في تجارته وبيعه وشرائه وأوكس بالكاف والسين المهملة فيهما مجهولين فوكس كوعد معناه نقص قلت **قال الفيومي** في المصباح المنير: وكس الرجل في تجارته وأوكس بالبناء للمفعول فيهما خسر انتهى. وهما متقاربان قال وقوله في المنظومة ومثله وكس أي هو مثل وضع في المعنى إذ هو قريب في الوزن والله أعلم.

وليت (وليت) الأرض باللام والتحتية كعني أصابها الوليّ وهو المطر بعد الوسمي وولاها السحاب ولياً أمطرتها وأوليتك احساناً صنعته إليك وعلى الشيء وليتك عليه قالاه.

وهل (وهل) إلى الشيء بالهاء واللام كسأل وهلاً ذهب وهمه إليه ووهل وهلاً بكسر الهاء ووهل أيضاً كعني فزع **وقال القطامي**.

وترى لجيضتهن عند رحلينا ... وهلاً كأن بهن جنّة أولق

ويقال أيضاً وهل واوي كعلم وعني بمعنى قلق ووهلت بالشيء وعنه من باب سأل ووهلت كعنيت نسيت، قاله ابن طريف.

« حرف الياء المثناة التحتية »

يدي (يدي) فلان بالدال المهملة والتحتية كعني ورضي وهذه ضعيفة أي أولي براً.

يرق (يرق) الإنسان والزرع بالراء والقاف كعني أصابهما اليرقان قاله ابن القوطية.

يسر (يسر) الرجل بالسين المهملة والراء كعني يساراً ويسراً وأيسر استغنى وفي القرآن **﴿وعلى الموسر قدره﴾** قاله ابن طريف.

يمن (يمن) فلان بالميم والنون كعلم وعني وجعل وكرم حصل له اليمن بالضم وهو البركة كاليمنة فهو ميمون وأيمن ويامن قلت: اتفق ختم كلمات هذا الجزء وأصله عبارة اليمن **وكان** ﷺ يحب الفال ولما **جاءه سهيل في قصة الحديبية قال « سهل الأمر » وتيمن بذلك** ﷺ.

﴿ خاتمـة ﴾

مشتملة على مقصدين:

المقصد الأول: قال ثعلب في الفصيح إذا أمرت من هذا الباب كله كان باللام كقولك لتعن بحاجتي ولتوضع في تجارتك ولتزه علينا يا رجل ونحو ذلك فقس على هذا الباب اهـ. قلت والمانع من الأمر بالصيغة فيه حصول اللبس بين كونه من المبني للفاعل فيراد حصول ذلك المأمور به من خصوص المخاطب أو من المبني للمفعول فيراد حصوله من أي فاعل كان وقد نظمت في هذا المعنى:

والأمـر بـالصيغـة لا ينبني ... مـن فعلنـا المجهـول يـا معتني
خشيـة إلبـاس ولكـن تجتني ... بـاللام مـع مضـارع كليعتني

وسيأتي نظم المعنى في جملة كلام ابن المرحل.

المقصد الثاني: في ذكر منظومة العلامة الدميري في ذلك التي أودعها في باب الحيض من كتابه (رموز الكنوز) وأشار إلى ألفاظ منها في الأصل كما تقدم عنه ولم يذكرها فيه وهي:

خـاتمة يقـال هنـد نفسـت ... وطلقـت على البنـاء اقتبسـت
كنتجـت وهـزلـت وعقـرت ... وحلبـت ورهصـت وسهـرت
وعقمـت هنـد وزيـد شغـلا ... وطـلّ منـه دمـه أي قتـلا
وسقـط المذكـور في يـديـه ... وشـده الفـؤاد أي عليـه
ووضع التـاجـر أي قـد خسرا ... ومثلـه وكس بيعـاً وشرا

ووقـص الراكـب مثـل نحيـا ووقـر الخبر بصـدر زهيـا
ديـر بـه ديـر عليـه نخيـا لقـي في بنـائـه كـزكما
غـم الهـلال والمريـض أغميـا وأولـع العـاشـق ثم غشيـا
وامتقـع اللـون بـه وانقطعـا وفلـج الأمـر بـه وقطعـا
وبـر حجـه وزيـد بطنـا وطلـق النسـاء جـاء بـالبنـا
وكسـع السقـا وزيـد دكـا مـرض واضطـر بـرفـع يحكى
وضربـت مـع السقيـع الأرض ومهـر الحـم وطـل الحـرض
ووقـرت أذنـه أي صمـت وأعـرب الجرح تعـاظـم الشـده
ومثـل ذي البنيـة في كلامهـم يكثر إذ يجمـع في عظـامهـم

وقد رأيت أن أورد ما نظمه العلامة عبدالرحمن بن المرحل من الألفاظ المبنية للمجهول المذكورة في كتاب الفصيح لثعلب لنظمه لجميع الكتاب فأقول:

(قال باب فعل بالضم)

وقـد عنيـت بكـذا شغلـت أعنى بـه فعنـه مـا عـدلـت
وأنـا معني بـه ومـولـع بالشيء مـن أولـع فهـو مـولـع
وبهت الإنسـان فهـو يبهـت يشخص مـن تعجـب ويسكـت
ووثئـت يـد الفتى فيـده مـوثـوءة لألم يجـده
مـن ضربـة يـألم منهـا العظـم وقيـل سر يـوصم منهـا اللحـم
وشغـل الإنسـان عنـا وشهـر أي أمره في الناس باد قد ظهـر
ودم زيـد طـلّ أي لم يقتـل قـاتلـه ولا ودي بجمـل
ومثلـه أهـدر لكـن فـرقـا بينهما في الشرح لما حققـا
فقيـل في طل مقـام واحـد وقيـل في أهـدر أمـر زائـد
بـأنـه المبـاح مـن سلطـان أو غيره فـالقتـل في أمـان

ووقص الإنسان وقصاً أي صرع — فانكسرت عنقه لما وقع
ووضع الإنسان في البيع خسر — ومثله وكس أيضاً فاعتبر
وغبن الإنسان فيه خدعا — غبناً وفي الراء بفتح سمعا
تقول قد غبن زيد رأيه — والغبن المصدر حسن وعيه
وهزل الرجل فهو يهزل — وغيره فالجسم منها ينحل
من الهزال وهو ضد السمن — وقد نكبت مرة في الزمن
وقد ترى من رجل منكوب — بحاجة أو ألم مصيب
وحلبت ناقة زيد تحلب — وقيل في المصدر منه الحلب
وقيل ان الحلب الحليب — من لبن وذلك الحليب
ورهص الحمار أو سواء — بحجر في حافر آذاه
وقيل في الرهصة ما يزل — في رضخه كلاهما يحتمل
قيل رهيص فيه أو مرهوص — كلاهما من وصفه مخصوص
ونتجت ناقته والفرس — تنتج مثل نفست وتنفس
وأهلها تقول ينتجونها — يلون ذاك فيولدونها
وأنتجت إذا الولاد آنا — ومثله إن حمله استبانا
وعقمت هند إذا لم تحمل — وهي عقيم ومن العقم يلي
قد عقرت تعقر وهي عاقر — والوصف له وللرجال نادر
وهذه مبنية للفاعل — أدخلها في الباب للتشاكل
وقد زهيت وفتىً مزهو — وقد نخيت وفتىً منخو
والزهو والنخوة مثل الكبر — تجنب الكبر وكن ذا بشر
وفلج الرجل ثم لقيا — بفالج ولقوة قد بليا
والفالج استرخاء شق الرجل — من خدر وهو أضر العلل
كذلك اللقوة إلا أنها — تختص بالوجه فقيدنها
واسمها الملقو والمفلوج — كذلك المبرود والمثلوج

وديـــر بي ومثلـــه أديـــرا مـــن الـــدوار يشبـــه التحييرا
فقل مـــدوري وقـــل مـــدار معنـــاهما أصـــابني الـــدوار
وغم في الأفــق لنـــا الهـــلال غطـــاه غيـــم غمـــه أو آل
وقد غممـت الشيء أي غطيتـه ورب غـــم بـالطـــلا جليتـــه
أمـا المريـض فنقـول أغميـا يغمـى عليـه وعليـه غشيـا
وإن بـدا الهـلال قـل أهـلاً في الليلـة الأولى أو استهــلا
والأصل في الإهلال رفع الصوت وركـض المهـر مخاف الفـوت
والركد ضرب جنبه بـالعقـب لطلـــب بحثـــه أو هـــرب
وقـد شرهـت فـأنـا مشروه شغلـت أو دهشـت فـاكتبـوه
وبـر ذاك الحـج أي تقبـلا والحـج مبرور فيـاما أجمـلا
ورجـل فـؤاده قـد ثلجـا بلادة فـويلـه ما اسمجـا
كـأنما فـؤاده قـد بـردا فصـار لا يفهـم شيئـاً أبـدا
وقـد ثلجـت بعدهـم بخبـر فرحت ليس الباب ذاك فانظر
وامتقـــع اللـــون إذا تغيـرا وغـار فيـه الدم مـن أمر عـرا
وانقطـع اليـوم يـريـد عجـزا عـن سفـر كـان لـه فأُعـوزا
أمـا لـزا نـافـد أو راحلـه قد نفقت أو تشتكي من نـازلـه
فيـا لـه مـن حـائـر في يـومـه منقطـع بـه وراء قـــومـــه
ونفسـت هنـد غلامـاً يـالها مـن نفسـاء ولأمـر هـالها
والابـن منفـوس كـذا فلتقـل وهو النفاس كالنتـاج فـاعقـل
وقـد نفسـت بكـذا نفـاسـه بخلـت والنفـاسـة الريـاسـه
يقـول أصبحـت علينـا تنفس أي تفخـر اليـوم وأنـت أتعس
وقـد نفسـت بكـذا عليكـا لم تـك عنـدي أهلـه فـويكـا

قال وإن أمرت من هذا البـاب　　يريـد للحضـور منـه والغيـاب
فـأثبـت اللام وقـل للحـاضر　　لتعـن بـالحاجـة قـول الآمـر
والباب في الغائب أن لا تسقطـا　　فاسمـع إلى الدر وكـن ملتقطـا

تم الكتاب المسمى باتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل
للشيخ محمد علي بن علان الصديقي الشافعي
رحمه الله آمين

رسالة في الكلام على ألفاظٍ عشرة
يكثر دورانها: فضلاً، أيضاً...

تأليف:

الشيخ عبدالرحمن بن أحمد

الصناديقي الدمشقي

المتوفى عام ١١٦٤ هـ.

عن نسخة مخطوطة لدى المرحوم السيد
عبدالباقي الحسني الجزائري

ترجمة المؤلف

من سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للمرادي

عبدالرحمن بن أحمد الصناديقي الشافعي الدمشقي الشيخ العالم الألمعي اللوذعي الفاضل المدقق كان علامة فهامة ذكياً أصولياً فقيهاً نحوياً له مشاركة في فنون كثيرة أخذ وقرأ على علماء دمشق ووالده وأخوه يصنعان الصناديق فجد بنفسه وجاور بمصر مرتين وأخذ عن علمائها كالإمام السيد علي الضرير وغيره وكان يقرىء في الجامع الأموي عند باب السنجق وكتب بخطه كتباً كثيرة وكلها مملوءة بالحواشي وتقريرات مشايخه على طريقة المصريين في كتابة جميع ما يقرؤون.

وله من التآليف: شرح على البردة وشرح على الشمائل وله رسالة في اعراب فضلاً وتارة ونحوهما من بقية العشرة الكلمات التي ألف فيها ابن هشام رسالة فاختصرها المترجم وكان يحب العزلة ولا يخلو من سوداء في طبعه وولي الخطابة في مدرسة الوزير اسماعيل باشا العظم في سوق الخياطين بالقرب من محكمة الباب وكذلك صار أمين الكتب الموضوعة هناك الموقوفة وسافر إلى القسطنطينية في الروم ومن ثمة رحل إلى طرابلس الغرب وحاكمها إذ ذاك الشهير علي باشا وفي آخر عمره حصل له داء ضيق النفس وبالجملة ففضله أشهر من أن يذكر وكانت وفاته في سنة أربع وستين ومائة وألف ودفن بتربة الباب الصغير رحمه الله تعالى.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله الأطهار وصحابته الأخيار.

أما بعد فيقول العبد الفقير عبدالرحمن الشهير بالصناديقي عفي عنه لما وقفت على رسالة متعلقة بألفاظ يكثر دورانها ولا غناء لأحد من الطلبة عنها لعلامة عصره حجة العرب وترجمان الأدب ابن هشام رحمه الله تعالى ورأيت فيها إطالة يحصل منها الملل سنح في خاطري أن أختصرها وأضم إليها ما يسره الله تسهيلاً على المبتدىء ورجاءً في العمل بقوله عليه السلام «أحب الناس إلى الله أكثرهم نفعاً لعباده» أو كما قال وبالله حولي وقوتي وهو حسبي ونعم الوكيل.

ثم اعلم أن الألفاظ المذكورة في هذه الرسالة عشرة ألفاظ:

١ - (فضلاً)

والكلام عليها من وجهين:

أحدهما أنها لا تستعمل إلا في سياق النفي كما في نحو قولهم «فلان لا يملك درهماً فضلاً عن دينار» ومعناه انه لا يملك درهماً ولا ديناراً وأن عدم ملكه للدينار لكثرة قيمته عن قيمة الدرهم أولى من عدم ملكه للدراهم فكأنه قال «لا يملك درهماً فكيف يملك ديناراً».

وثانيهما في اعرابها فقد حكى الفارسي فيه وجهين:

أحدهما أن تكون مصدراً لفعل محذوف والجملة صفة لدرهم والتقدير لا

يملك درهماً يفضل فضلاً عن دينار أو حالاً منه لوقوعه في سياق النفي المسوغ لمجيء الحال من النكرة. وثانيهما أن يكون حالاً من « درهماً » لوجود المسوغ المذكور وجرياً على مذهب سيبويه على حد عليه مئة بيضاً وصلى وراءه رجال قياماً ولا يجوز جعله صفة لدرهم لأنه لم يسمع إلا منصوباً سواء أكان قبله منصوباً كالمثال المذكور أم مرفوعاً نحو ليس عندي درهم فضلاً عن دينار، أم مخفوضاً نحو فلان لا يصل إلى درهم فضلاً عن دينار إذ لو جاز ذلك لسمع محركاً بالحركات الثلاث والحال انه لم يسمع إلا منصوباً.

٢ - (أيضاً)

قال ابن السكيت هي مصدر آض أيضاً فهي منصوبة على المفعولية المطلقة أو على الحال وعاملها محذوف وهو صاحبها غير أن آض هنا فعل تام ومنه آض إلى أهله أي رجع إليهم وهذا هو المستعمل مصدره بخلاف آض بمعنى صار فإنه ناقص يعمل عمل كان ومنه آض جعد ولا مصدر لهذه.

ثم اعلم أن لفظ أيضاً لا يستعمل إلا مع ذكر شيئين بينهما توافق ويمكن استغناء أحدهما عن الآخر فلا يقال جاء زيد أيضاً حيث لم يتقدم ذكر شخص آخر ولا دلت قرينة عليه ولا يا زيد ومضى عمرو أيضاً ولا اختصم زيد وعمرو أيضاً.

٣ - (هلمّ جرا)

والكلام عليها من وجهين:

أحدهما أن هلم في كلامهم تستعمل قاصرة ومنه هلم إلينا أي ائتوا إلينا ومتعدية ومنه هلم شهداءكم أي احضروا ولا يخفى أنها هنا بالمعنى الأول غير أن الاتيان في المثال المذكور معنوي لا حسّي على حد « وانطلق الملا منهم أن امشوا

واصبروا على آلهتكم» أي دوموا واصبروا على عبادة الأصنام واحبسوا أنفسكم على ذلك فقول القائل مثلاً افعل كذا وهلمجرا أي استمر على هذا الأمر وسر على هذا المنوال.

وثانيهما في إعرابها اعلم أن هلم في لغة الحجاز اسم فعل أمر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب على الراجح وفي لغة تميم فعل أمر مبني على سكون مقدر منع من ظهوره الفتح العارض للخفة والأصل هلمم وجراً مصدر جر يجر جراً إذا سحبه غير أن السحب هنا بالمعنى المجازي إذ المراد هنا التعميم ومنه قولهم الحكم منسحب على كذا أي شامل له فإذا قيل كان الخير في عام كذا وهلم جرا فمعناه استمر ذلك في نفس الأعوام بعده استمراراً فقول أبي حيان أن جراً في هلم جرا مصدر وضع موضع الحال ومعناه تعالوا على هيئتكم جارين أي مثبتين وقول الكوفي منصوب على المصدرية وعامله هلم لأن فيها معنى الجر والتقدير جروا جراً على حد جاء زيد مشياً وقول بعض النحاة على التمييز غير ظاهر كما لا يخفى على ذي بصيرة.

٤ و ٥ ـ (لغة، واصطلاحاً)

اعلم أنهما في كل تركيب منصوبان على الحال لكن لا بد من تقدير مضاف في الكلام فقولهم مثلاً الإعراب لغة كذا واصطلاحاً كذا على تقدير موضوع الاعراب لغة كذا وموضوعه اصطلاحاً كذا وأما ما يتبادر إلى الذهن من أنهما منصوبان بنزع الخافض فغير صحيح وإن قاله بعض النحاة لأن نزع الخافض غير مقيس ولالتزامهم التنكير في هذين اللفظين مع انه ورد بالتعريف نحو تمرون الديار أي على الديار ولعدم ما يتعلق به الخافض في الكلام المذكور فيه هذين اللفظين ولأن إسقاط الخافض لا يقتضي النصب بل المقتضي له إنما هو العامل الذي يتعلق به الجار لكن منع من ظهوره وجود الجار فإذا زال الحرف ظهر

النصب فإذا لم يكن في الكلام فعل ولا شبهه لم يجز النصب عند حذف الجار لعدم المقتضي ولهذا تعلم خطأ الكوفي في ما زيد قائماً أن قائماً منصوب بنزع الخافض وأما ما يقع في بعض التراكيب من ظهور الجار في قولهم الاعراب في اللغة وفي الاصطلاح فالجار متعلق بأعني مقدرة والجملة معترضة بين المبتدأ والخبر وقول بعضهم انهما منصوبان على التمييز مردود لعدم وجود المفرد المبهم المحتاج إلى التفسير إذ لفظ الاعراب من قبيل المشترك بين المعينين فالموضوع له فيه حقيقة معينة كلفظ عين والاحتمال فيه إنما هو عند السامع لا في أصل الوضع بخلاف نحو عشرين فإنها لم توضع لمعين فالابهام حاصل في أصل الوضع فيها فاحتاجت إلى التمييز ولعدم وجود نسبة مبهمة تحتاج للتمييز في التركيب المذكور وقول بعضهم انهما منصوبان على المفعولية المطلقة غير ظاهر في اللغة وإن صح اصطلاحاً بتقدير أن يقال الاعراب تغيير الآخر لعامل اصطلحوا عليه اصطلاحاً فإن لغة اسم للفظ المسموع لا انه اسم للحدث ولهذا صح أن يوصف بما توصف به الألفاظ بأن يقال لغة فصيحة وكلمة فصيحة. وأما قول بعضهم إنهما مفعولان لأجله فمردود لانتفاء مصدرية لغة وشرط نصب المفعول لأجله المصدرية.

٦ - (خلافاً)

في قولهم - لافاً لكذا فيجوز أن يكون مصدراً وعامله خالف واللام بعده متعلقة بعامل مقدر تقديره أعني أو أردت لا اختلف لأن مصدره الاختلاف ويجوز أن يكون حالاً بتقدير القول والتقدير أقول ذلك خلافاً لفلان أي مخالفاً له.

٧ و ٨ - (اجماعاً واتفاقاً)

مصدران فهما منصوبان على المفعولية المطلقة وعامل الأول أجمعوا وعامل الثاني اتفقوا ولا أعلم في ذلك خلافاً.

٩ - (مرة)

قال الفارسي منصوبة في نحو (جئت مرة) على الظرفية وقال غيره على المصدرية وهو غير ظاهر كما لا يخفى.

١٠ - (تارة)

فالظاهر أنها منصوبة على الظرفية والله سبحانه أعلم.

الفهرس

الموضوع **الصفحة**

الموضوع	الصفحة